



طريقنا للشيوعيين

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير

4 القطع الصحي: أبنية متهاكة ونقص
في الادوية وبيئة طاردة للكفاءات

وجهات في النظر

8 ممر المواثبات الهندي الخليجي
المتوسطي وتأثيره على العراق

أدب شعبي

10 ثامر الحاج أمين:
نهران من الشعر العذب

بيان مشترك

الشيوعي العراقي والتيار الاجتماعي العراقي: نعول على جماهير شعبنا في تحقيق التغيير

التقى وفدان يمثلان حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي والحزب الشيوعي العراقي يوم السبت (١٦-٩-٢٠٢٣) في بغداد. وتدارس اللقاء الأوضاع الراهنة ومستجداتها، والعلاقات الثنائية بين الحزبين ودورها في تعزيز مظلة قوى التغيير الديمقراطية، وتحالف قيم المدني.

وتوقف المجتمعون، باستفاضة، عند الأوضاع السياسية وتداعيات الأزمة البنوية الناتجة أساساً عن اعتماد المحاصصة الطائفية والإثنية في بناء الدولة ومؤسساتها. كذلك في اسناد الوظيفة العامة بعيداً عن المواطنة والنزاهة والكفاءة والمهنية. وجرى التأكيد على انه في ظل اعتماد هذا المنهج المرفوض في إدارة الدولة، من الصعب إمكان ان تتحقق إنجازات ذات شأن تلي حاجات وطموحات المواطنين، وما جسده الحراك الشعبي والمطليبي وانتفاضة تشرين ٢٠١٩، والتي تحل ذكراها الرابعة قريباً، وما زالت الوجود بالكشف عن قتلة المتظاهرين ومصير المخطوفين والمغبين، تراوح في مكانها.

وأثر الحضور بانه في ظل منظومة المحاصصة، تفاقمت ظواهر عدة منها ظاهرة الفساد، والتي غدت منهجا وسلوكا للمتنفذين. وقد اتخذت الحكومة إجراءات ذات وجهة سليمة الا انها لا ترقى الى مستوى التحدي الكبير الذي يشكله الفساد

المستشري، وما يسببه من هدر لثروات البلد وخيراته. ولفت الحضور الانتباه الى مساعٍ محمومة لتأطير المجتمع وتنميط سلوك المواطنين وتقزيم الحريات والتضييق على حرية التعبير، بأشكال ووسائل عدة، ومنها تشريعات قانونية مستلة من الخزين الكريه للأظمة الدكتاتورية والقمعية. وكل هذه الممارسات تشكل انتهاكات فظة للدستور ولحقوق الانسان العراقي.

واعرب الطرفان عن قلقهما من استمرار عسكرة المجتمع والتخصيصات المالية الضخمة المخصصة في الموازنة للقوات العسكرية والأمنية ومختلف التشكيلات الأخرى، وزيادة عديدها برغم هزيمة داعش عسكرياً وانحسار العمليات الإرهابية على نحو ملحوظ. كل هذا وغيره، يثير التساؤلات المشروعة عن مدى الحاجة الى ذلك، في وقت يتطلب حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الدستورية.

ورغم الإعلان في المنهاج الحكومي عن ان الحكومة تضع تقديم الخدمات في أولوياتها، لكن المقدم منها لا يتناسب مع موارد البلاد المالية وامكاناتها، فما زالت الخطوات متواضعة وكفاءة التنفيذ متدنية، فيما تشكو المحافظات كافة، خاصة الفقيرة منها، من الإهمال وسوء الخدمات وبعضها مهممل حتى الان.

وبوضوح أكد المجتمعون ان المشاكل والأزمات لا تحل عن طريق سياسة إطفاء الحرائق، والحلول الترقيعية،

ومحاولات فتح أبواب التعيينات الواسعة غير المدروسة؛ فبلدنا بحاجة ماسة الى الاستثمار السليم لموارده، والتوجه الجاد الى تنمية القطاعات الإنتاجية، الصناعية والزراعية، وبناء البنى التحتية ومعالجة سوء الخدمات ولاسيما في ما يخص قطاعات الصحة والتعليم والنقل والكهرباء والماء، والانطلاق نحو تنمية مستدامة تعالج قضايا البطالة والفقير والعوز.

وطالب اللقاء الحكومة ومؤسسات الدولة بالعمل الجاد لحل مشكلة شح المياه وتأمين حصة عادلة لبلدنا في مياه نهر دجلة والفرات، وان تكون هناك حلول دائمة بعيداً عن "المكرمات" التركية والإيرانية. وعبر الطرفان عن حرصهما على حل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان على وفق القانون والدستور، وان يكون ذلك باتفاقات رسمية معلنة تتضمن مضمونها وأسماء الأطراف الموقعة عليها، والابتعاد عن الصفقات التي يراد لها ان تكون بديلاً عن نصوص الدستور.

ونوه الحزبان بالحاجة الى إرادة وطنية حازمة لتحقيق الاستقلال الناجز وتأمين القرار الوطني المستقل والحيلولة دون استمرار التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي العراقي وصيانة مصالح العراق.

وجدد المجتمعون التأكيد على انحيازهم الى قضايا المواطنين ومصالحهم ووقوفهم الى جانب المطالب العادلة لهم، وان التعويل في تحقيق الإصلاح والتغيير

يعتمد أساساً على حركة جماهيرية شعبية واسعة، فهي المعول عليها في فرض إرادة غالبية العراقيين المكتوبين بنار الازمات.

من جانب اخر، بحث الحزبان العلاقات الثنائية بينهما وسبل تميئتها وتعزيزها، والتأكيد على أهمية استمرار التشاور والتنسيق، ومتابعة المستجدات وتنسيق المواقف بشأنها. كما اكدا حرصهما على تعزيز التيار الديمقراطي ومظلة قوى التغيير الديمقراطية، وكذلك تحالف قيم المدني وكونه يمثل فرصة حقيقية للدفاع عن مصالح الناس وإشاعة مفاهيم وقيم الحرية والعدالة وحقوق الانسان والمواطنة والديمقراطية، كمنهج وممارسة ومؤسسات ونظام حكم.

وفي مجرى الاستعداد والتحضير لانتخابات مجالس المحافظات، دعا الطرفان المواطنين الى المشاركة الواسعة فيها وتحقيق الاختراق المطلوب، وبما يجعل تلك المجالس حقاً مؤسسات فاعلة لتبني قضايا المواطنين والرقابة الجادة وضمان حسن استخدام الموارد المالية لتحسين أوضاع بنات وأبناء المحافظات والارتقاء بها وتطويرها على مختلف الصعد، وتحقيق العيش الكريم الأمن للمواطنين.

بغداد
2023- 9-17



رغم مرور 6 سنوات على تحرير الموصل لا يزال مستشفى ابن سينا التعليمي "ينعم" بالدمار الذي خلفه القتال ضد داعش الارهابي

«أواعدك بالوعد واسكيك يا كَمون»

ورغم عود المسؤولين بتجاوز الأزمة وردم الفجوة الكبيرة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازية، إلا أن الوعود ذهبت كريح في الهواء. فيما أكد أعضاء في اللجنة المالية البرلمانية أن سعر الصرف سيواصل الارتفاع، ما دامت المصارف الأهلية ومن ورائها البنك المركزي تواصل تسهيل عمليات تهريب وتبييض الدولار.

وتأكد قولنا سابقاً أن الحكومة تبحث عن حلول سياسية للأزمة الاقتصادية والنقدية، وهذا ما يظهر بعد كل خبر أو إشاعة تناولتها وكالات الأنباء على لسان المسؤولين، وتأثير ذلك على استقرار سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار.

ان الحكومة والبنك المركزي هما المسؤولان المباشرين عن هذا الفشل، الذي يتوجب وضع حد له ومنع المتنفذين والفاستين وأصحاب الولادات الخارجية من التلاعب بالاقتصاد العراقي وسعر عملته الوطنية.

ويبقى المواطن ينتظر إجراءات حقيقية، تنقذه من حال عدم الاستقرار ومن الارتفاع المتواصل لأسعار المواد الغذائية، وليس تصريحات إعلامية تعيد للذاكرة المثل المعروف: "أواعدك بالوعد واسكيك يا كَمون"!

سجل سعر صرف الدولار يوم أمس مستوى قياسياً جديداً، حيث لامس 160 ألف دينار مقابل 100 دولار. وربط محللون هذا التطور بأخبار تهديد وزارة الخزانة الأمريكية بمعاينة مصارف عراقية أخرى في حال استمرار تهريبها العملة. مع ان السعر لم ينخفض عن هذا كثيرا طيلة الفترة الماضية.

رامد الطريق

كتب المحرر السياسي :

من ينقذ قطاعي التربية والتعليم؟

انطلق العام الدراسي الجديد في الجامعات والمعاهد الاحد الماضي، لتتبعها المدارس مطلع الشهر المقبل. وتزامن الانطلاق في الجامعات مع أداء طلبة السادس الإعدادي امتحانات الدور الثاني، الأمر الذي تسبب في ارتباك الدوام في الجامعات وتأخره ساعتين، حتى الحادية عشرة. وهذا المشهد دليل واضح على سوء التخطيط والتنسيق بين الوزارتين.

وقد يعطي المدخل للعام الدراسي الجديد صورة واضحة لما هو قادم، فما زال قطاع التربية والتعليم في آخر سلم أولويات القوى المنتفذة، التي وجهت بوصلتها منذ أعوام في اتجاه تدمير التعليم الحكومي وسد المنافذ أمام الطلبة وعوائلهم، لاجبارهم على التوجه نحو التعليم الخاص الذي أريد له منذ اعتماده أن يكون بديلاً للتعليم الحكومي، وذلك ليس فقط لتيسير تنصل الدولة من التزاماتها، بل ولتمويل الأحزاب المنتفذة التي استغلت الأمر أبشع استغلال، ونشرت الجامعات والكليات والمدارس الأهلية في كل مكان دون النظر إلى الرسالة العلمية والرصانة والجودة والكفاءة والحاجة الفعلية.

ويعاني القطاع التعليمي منذ سنين من القرارات العاجلة، التي اسهمت فيها الادارات المتعاقبة للوزارة، المعتمدة نهج المحاصصة في اسناد المناصب للمحسوبين والمقربين من الأحزاب المنتفذة، دون النظر الى الكفاءة والمهنية. وفاقم الامر اتخاذ الوزارة اجراء تعسفا يمنع عمل الاتحادات الطلابية، وبالتالي يغيب صوتهم ويمنع مشاركتهم في صنع القرار داخل المؤسسات التعليمية، رغم انهم شركاء اساسيون في العملية. ويبدو ان الاضراب الطلابي في تشرين 2019 ما زال يؤرق القوى المنتفذة، التي تصر على ابعاد الجامعات عن المجتمع، خوفا من تأثير الطلبة على الواقع الاجتماعي والسياسي، في وقت تعاني فيه المعاهد الدراسية من قدم المناهج التعليمية وقلة المتوفر من المختبرات المدرسية وعدم مواكبتها للتطورات العلمية والتكنولوجية. كذلك الامعان في اسلوب التعليم بالتلقين، الذي غادره العالم منذ سنين. فيما يؤدي عدم توحيد المناهج المتناظرة بين الكليات الحكومية والخاصة الى المزيد من المشاكل. الى جانب ارتفاع اجور الدراسة الاهلية.

ولا يختلف الحال في قطاع التربية الذي يعاني هو الآخر من تهاكك البنى التحتية، مما يزيد من تفاقم مشكلة الدوام الثنائي والثلاثي. فالحكومة لم تستطع سد النقص في الابنية المدرسية، حيث تبلغ الحاجة الفعلية إلى أكثر من 20 ألف مدرسة، بينما تم توفير حوالي 450 مدرسة فقط. علاوة على ذلك، أثارت عملية تسجيل طلبة الصف الأول الابتدائي غضب الأهالي، نظراً لتوزيع المدارس بشكل عشوائي وفقاً للمناطق الجغرافية، وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، ما أعاق عملية تسجيل الطلبة الجدد.

ونظرا لعدم اتخاذ إجراءات كافية، فمن المحتمل أن يشهد موضوع طباعة وتوزيع المناهج الدراسية تأخراً مماثلاً للسنوات السابقة، نظراً للاحالة طباعتها الى مطابع تعود لشخصيات نافذة تعمل وفق مصالحها الشخصية.

فيما لا يزال انتشار المخدرات داخل المدارس يشكل خطراً كبيراً يجب التعامل معه بجدية.

هذا كله غيض من فيض مشاكل قطاع التربية والتعليم، التي تتفاقم نتيجة عدم وضع الحلول الناجعة. وقد فشلت الحكومات السابقة في تنفيذ استراتيجيات خاصة بهذا القطاع، ليس بسبب عدم القدرة، بل بسبب الإهمال المتعمد، خاصة لقطاع التعليم الحكومي.

لهذا نرى أن نقطة الشروع في إصلاح العملية التربوية والتعليمية تكمن في إعادة التفكير في فلسفة التعليم ومدى تناغم مخرجاتها مع سوق العمل، عبر ربط العملية التربوية والتعليمية بمجمل خطط التنمية والتطوير المتوازن للقطاعات كافة. وبدلاً من سياسة التوسع غير المدروس والعشوائي نرى ان تعتمد خطط علمية رصينة تواكب التطور الحاصل في العالم، وان تسند الوظائف في هذا القطاع الهام أيضا الى ذوي الكفاءة والاختصاص، وان يتم ابعاده عن المحاصصة، وان تصحح التوجهات الخاطئة نحو ابعاد الطلبة ومنظمتهم عن المشاركة في صنع القرارات ورسم التوجهات.

ان قطاع التربية والتعليم، خاصة الحكومي، يجب ان يحظى بالاهتمام الكافي وان تخصص له الأموال الضرورية، وان تضمن مجانيته في جميع مراحل الدراسة.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

خلاف بين وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام حول خدمات الإنترنت

بغداد. طريق الشعب

أبدت وزارة الاتصالات، أمس الاثنين، استياء من لائحة الترخيص التي أصدرتها هيئة الاعلام والاتصالات، والخاصة بترخيص خدمات الإنترنت (ISP).

وقال الوزارة في بيان، طالعه "طريق الشعب"، "إلى جميع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت المتعاقدة وغير المتعاقدة مع الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية، بأن لائحة ترخيص خدمات الإنترنت (ISP) التي أصدرتها هيئة الاعلام والاتصالات بدون التنسيق المسبق مع الوزارة والشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية لتنظيم الاسعار وجودة الخدمات وانعكاساتها على خدمات الـ (FTTH) تتضمن العديد من الإشكالات القانونية والفنية والتجارية".

ورأت الوزارة إلى أن "اللائحة تتقاطع مع الدستور والقوانين والعقود النافذة ولن تكون مزملة للوزارة وتشكيلاتها بدون معالجة هذه الإشكالات وتعديلها، وتحمل الهيئة والشركات التي تشتري هذه الرخص المسؤولية القانونية والمالية عن ذلك".

ذوو الاحتياجات الخاصة يتظاهرون في 3 محافظات

اليوم.. فلاحو الشامية يتظاهرون مطالبين بالتعويضات وإقرار الخطة الشتوية

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية لشرائح متعددة، حملت مطالب متنوعة، في وقت تواصل الحراك الاحتجاجي للمحاضرين والمزارعين في محافظة السليمانية.

دعوة الفلاحين للتظاهر

ودعت اللجنة التنسيقية لفلاحو الشامية في محافظة الديوانية إلى تظاهرة كبرى اليوم الثلاثاء، للمطالبة بتعويضهم جراء حرمانهم من الزراعة خلال الخطة الصيفية.

وذكرت اللجنة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، أن "موعد تجمع الفلاحين سيكون في مفرق غماس في الساعة الثامنة من صباح اليوم الثلاثاء"، مشيرة إلى أن "مطالبهم تتركز على تعويضهم جراء حرمانهم من الزراعة والإسراع في اعداد الخطة الشتوية".

احتجاج على استيراد الطماطم

وتظاهر عشرات المزارعين، في قضاء بينجوين بمحافظة السليمانية، احتجاجاً على إدخال الطماطم المستوردة من دول الجوار.

وقال كامران حسين أحد المزارعين المحتجين، إن التظاهرة تأتي احتجاجاً على دخول محصول الطماطم من إيران بكميات كبيرة إلى إقليم كردستان، مشيراً إلى أن تلك الكميات تدخل عن طريق منفذ سيران بن الحدودي مع إيران.

وأضاف، "أقمنا هذه التظاهرة الاحتجاجية على الطريق المؤدي إلى المنفذ، وقمنا بإتلاف محاصيلنا المحلية كصورة من صور الاحتجاج".

وبين، أن محصول الطماطم المحلية في قضاء بينجوين يتعرضون له.

تكفي لسد الحاجة المحلية في إقليم كردستان، وكذلك من الممكن تصديرها إلى محافظات الوسط والجنوب، لافتاً إلى أن نوعية الطماطم في بنجوين هي من النوعيات الفاخرة المميزة.

وأكد كامران، أن عملية دخول الطماطم المستوردة أثر بصورة كبيرة علينا نحن المزارعين، وانعكست سلباً على وارداتنا، مطالباً الجهات المعنية بإيقاف استيراد المنتج من دول الجوار والاكتفاء بالمنتج المحلي.

محاضرو السليمانية

وجدد المحاضرون المجانيون في السليمانية، قرار اضربهم عن العمل، بسبب ما أسموه "الظلم" الذي يتعرضون له.



وقال ممثل مجلس المحاضرين المجانيين في كردستان كارزان فيزيك خلال مؤتمر صحفي، إنه "بسبب عدم الاستجابة لمطالبنا الخاصة بصرف الرواتب والتثبيت على الملأ الحكومي، قرر مجلس المحاضرين المجانيين تجديد مقاطعته للعملية التعليمية".

وأضاف، "بالرغم من مقاطعتنا للعملية التعليمية التي بدأت الأسبوع الماضي حتى الآن، لم تتم الاستجابة لمطالبنا، ولم يأت أي مسؤول حكومي لمعرفة مطالبنا".

وانهم ممثل مجلس المحاضرين الحكومة بـ "العجز" عن حل مشكلة المحاضرين المجانيين، في وقت تدفع فيه أكثر من راتب لأكثر من 650 ألف "موظف فضائي"، بحسب قوله.

وطالب ممثل مجلس المحاضرين المجانيين جميع المحاضرين في جميع مناطق إقليم كردستان بالضغط على الجهات ذات العلاقة بانصافهم، مؤكداً استمرارهم في الإضراب والمطالبة بالحقوق.

ذوو الاحتياجات الخاصة والمقاولون

نظم العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية، أمام مكتب مجلس النواب في مدينة الناصرية، مطالبين بانصافهم أسوة بالشرائح الأخرى من خلال سن التشريعات الخاصة بهم.

وطالب المتظاهرون، بتحديد رواتبهم وفق نسبة العجز، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى، وإن تكون لهم هيئة مستقلة ترعى شؤونهم.

ونظم اتحاد المقاولين في محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية، أمام مبنى دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي، احتجاجاً على تأخر صرف مستحقاتهم المالية، بسبب التوجيهات الأخيرة والتي تقضي بإيقافها إلا بعد إرسال وتصفية حساباتهم إلى العاصمة بغداد.

وقال رئيس الاتحاد على كاظم، إن الوقفة تطالب بإلغاء الكتاب الخاص بإيقاف مستحقاتهم مع إلغاء الغرامات التأخيرية للسنوات السابقة والتي جاءت بسبب ظروف المحافظة ومنها التظاهرات الاحتجاجية وجائحة كورونا، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تسببت في إيقاف أعمالهم وعدم تمكنهم من مواصلة العمل، داعياً رئاسة الوزراء والجهات المعنية النظر إلى مطالبهم والاستجابة لها.

الى ذلك، نظم العشرات من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في البصرة وقفة احتجاجية، أمام مكتب مجلس النواب في المحافظة للمطالبة بتسليم وتعديل رواتبهم وإعادة قانون رعاية ذوي الإعاقة رقم 38 إلى مجلس النواب والتصويت على التعديلات اللازمة له لتفعيله.

وأشار عدد منهم إلى أن أعدادهم كبيرة دون مراعاة

احتياجاتهم أو الاهتمام إلى هذه الشريحة كباقي الشرائح في المجتمع. وطالبوا بتفعيل بقية امتيازات القانون 38 مثل التأمين الصحي والسكن الملائم وحق التعليم والدمج بالمجتمع وتخصيص قطع الأراضي لهم.

موظفو وزارة الصحة

في السياق، نظمت الكوادر العاملة من الأطباء في المستشفى البيطري من المعينين الجدد في البصرة وقفة احتجاجية أمام المستشفى، مطالبين بصرف مخصصات الخطوة وبأثر رجعي أسوة بأقرانهم من الأطباء القدامى.

وبين المتظاهرون، ان هناك عدة مطالب بالمستحقات المالية من تاريخ المباشرة من الأول من شهر شباط، موضحين ان مطالباتهم كانت لوزارة المالية، وهناك عودو بشهر أيلول بصرف الخطوة، لكن نحن نطالب بأثر رجعي، وإذا لم تتم الاستجابة للمطالب، فستستمر التظاهرات لحين تحقيقها.

وتجمع العشرات من موظفي الشركات الأمنية والعاملة في الحقول النفطية، أمام مصرف بغداد في منطقة الجبيلة، مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة منذ 16 يوماً.

وفي المنفى، نظم العشرات من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المنفى، وقفة امام مبنى مجلس النواب للمطالبة بفصل هيئة ذوي الإعاقة من وزارة العمل، وربطها برئاسة الوزراء.

وذكر عدد منهم ان عددهم يصل إلى المئات من مختلف المناطق، وتلقوا وعداً قبل 10 أشهر بمنحهم قطع أراض لكن دون جدوى، داعين إلى تحقيق ذلك الوعد بأسرع وقت، وشمول أكبر عدد منهم بالرواتب والإعانات، فضلاً عن توفير أطراف صناعية.

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من موظفي المهن الصحية والتمريضية امام مقر وزارة الصحة في منطقة الباب المعظم وسط بغداد، مطالبين برفع التسكين الوظيفي.

الدولار يواصل الارتفاع.. وإجراءات البنك المركزي في مهب الريح

بغداد. طريق الشعب

وبلغ عدد المصارف التي اشترت الدولار النقدي 8 مصارف، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الارصدة في الخارج 20 مصفاً. وكان اجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد 60 شركة.

أسعار الصرف تلامس الـ 160 ألفاً

وارتفعت أسعار صرف الدولار الأمريكي إزاء الدينار العراقي مجدداً، في أسواق بغداد، وبقية محافظات البلاد. وسجلت أسعار صرف الدولار مع إغلاق بورصتي الكفاح والحارثية الرئيسييتين في بغداد لتسجل 159.000 دينار عراقي مقابل 100 دولار.

أما أسعار الصرف في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد ارتفعت حيث بلغ سعر البيع 160,000 ديناراً مقابل 100 دولار.

وقد أصدر البنك المركزي، مؤخراً، 3 حزم تديرية للسيطرة على بيع الدولار، وضمان عدم تهريبه إلى الخارج، وقلل في بداية الأزمة من مبيعات مزاد العملة، ومن ثم عاود مؤخراً الصعود لمستواه السابق، والبالغ نحو 300 مليون دولار يوميا.

تلك التي حلت خلال الأشهر الماضية مع بداية تشكيل الحكومة الجديدة، وهذا الأمر يتطلب حركة دبلوماسية عراقية نحو الخزنة الأمريكية والبنك الفيدرالي الأمريكي.

وأشار النائب إلى أن "اللجنة المالية ستعمل على استضافة الشخصيات والجهات المسؤولة في البنك المركزي لبحث تداعيات الأزمة ومعرفة ما هي إجراءات البنك للتصدي لارتفاع سعر الصرف بشكل كبير في السوق المحلي".

وباع البنك المركزي أمس الاثنين خلال مزاده لبيع وشراء الدولار الأمريكي 196 مليوناً و266 الفاً و464 دولاراً، غطاهم البنك بسعر صرف أساسي بلغ 1305 دنانير، لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الالكترونية وبسعر 1310 دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية وبسعر 1310 دنانير لكل دولار بشكل نقدي (131.000 دينار لكل 100 دولار).

وهبت معظم مبيعات البنك من الدولار لتعزيز الارصدة في الخارج على شكل (حوالات، اعتمادات) التي بلغت 173 مليوناً و446 ألفاً و464 دولاراً مرتفعة بنسبة 86% مقارنة بالمبيعات النقدية 24 مليوناً و820 الف دولار.

وفد من الحزب الشيوعي العراقي يزور مدينة حلبجة



حلبجة. طريق الشعب

الشيوعي العراقي في سجل الزيارة مع عوائل الشهداء مطالباً بتلبية كل احتياجاتهم والوقوف على أوضاعهم المعيشية.

بعدها زار الوفد مقبرة الشهداء معبراً عن استنكارهم لبشاعة الجرائم التي اقترفتها الطاغية بحق المواطنين.

ثم زار الوفد مقر الحزب الشيوعي الكردستاني الجديد في حلبجة، وقدم التهنئة لهم بافتتاح المقر الجديد، متمنياً لهم الانفتاح على المنطقة والعمل الجاد بين الناس وتبني مطالبهم الاجتماعية. وضم الوفد الرفاق عضو اللجنة المركزية حسين علاوي، وعضو لجنة الرقابة المركزية حسين علوان، وسكرتير محلية الرصافة الثالثة وليد عليوي والرفاق كريم العراقي، صادق كاظم لفته، حسين مصطفى، ضياء تيل سالم (ابو أحمد)، جواد كاظم، إضافة إلى عدد من أصدقاء الحزب.

زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي رفاقهم في الحزب الشيوعي الكردستاني في مدينة حلبجة بمناسبة افتتاح مقرهم الجديد في المدينة.

وكان في استقبال الوفد الرفاق سكرتير وأعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الكردستاني في المحافظة، وبعد جولة في المدينة التي تعرضت لأبشع جريمة في القرن العشرين، عندما استخدم النظام الدكتاتوري على استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الأبرياء، وراح ضحيتها الآلاف من الأبرياء.

وزار الوفد بانوراما نصب الشهداء وسجل كلمة تضامن الحزب

أفكار من أوراق اليسار

تعدد الأقطاب

إبراهيم إسماعيل

لعل من أبرز الدلائل على اشتداد أزمة النظام الدولي، الذي تشكل إثر انتهاء الحرب الباردة، هذا المأزق الذي وجدت الإمبريالية نفسها غارقة فيه، نتيجة الصراع على الأراضي الأوكرانية، وفشل سياساتها في الشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، في ظل تعزز النفوذ الصيني في الاقتصاد العالمي.

ولم يتمثل هذا المأزق، في موت الالاف من البشر واحتراق ملايين الأطنان من الأسلحة دون جدوى فحسب، بل وايضا في الضرر الكبير الذي لحق بالاقتصاد العالمي، وتقويض القدرة التنافسية للشركات الأسيوية والأوروبية، جراء اقرار واشنطن لقانون خفض التضخم، إضافة لإنكسار شوكة العقوبات، العصا الغليظة للنظام الدولي، وهو ما ظهر جلياً بنجاح موسكو في زيادة تجارتها مع بكين ودلهي وانقرة، بنسبة 40 و220 و85 في المائة على التوالي، رغم محاصرتها بعقوبات لم يسبق لها مثيل.

وعلى الرغم من استخدام الإمبريالية الأمريكية، القوة الأكثر رجعية على الأرض اليوم، كل مخابرها لصيانة هذا النظام الدولي وتخفيف أزمته، فإن قرب تفككه، يبدو قدراً لا مفر منه، مما يذكي حرارة الحوار بين أطراف اليسار، حول الموقف من النظام الذي سيلد من مخيض هذا الصراع.

وبسبب حيوية فكرها ودورها التاريخي، كانت لطايف اليسار آراء متنوعة في هذه القضية، وإن اتفقت جميعها في الجوهر على أن تحقيق الحرية والعدالة، بأي مستوى كان، أمر صعب المنال في ظل العولمة الرأسمالية، أحادية القطب كانت أم متعددة الأقطاب. فبسبب هذه العولمة المتوحشة، سادت علاقات الإنتاج الرأسمالية، واحتكرت القوة العسكرية والاعلامية والتكنولوجية، وأشيعت أفكار الليبرالية الجديدة، وهُمشت واقتصبت القوى المنتجة ومنظماتها، وأضعف مبدأ السيادة الوطنية، وشُرعت التدخلات بما فيها العنفية، لحسم التناقض بين العمل ورأس المال، دولياً ومحلياً. ولهذا، يرفض اليسار المساومة مع هذه العولمة - مهما كانت ذرائع وظروف تلك المساومة - ويدعو للحزم في تبني الديمقراطية والإيمان بإعادة توزيع الثروة وفاض القيمة والسلطة على الصعيدين الوطني والعالمي.

غير أن ذلك لا يقلل، وفق أغلبية اليساريين، من أهمية الاستفادة من التناقضات الحادة بين أطراف التشكيلة الرأسمالية العالمية، متقدمة كانت أم متخلفة أم تابعة. فظهور تنافس ما بين القطب الواحد، الأشد تغطرساً وإجراماً واستهتاراً بحياة البشر، وبين قوى رأسمالية ناهضة، قد يساهم في إقامة عالم أقل عبودية، وتحقيق شيء من "العدالة" في العلاقات الدولية.

وإذ تدعو هذه الأغلبية الى بناء حركة أممية، تقيم عولمة نقيضة، بدل انتظار الحل من تعدد الاقطاب، تحذر من مخاطر الجمود العقائدي والإنعزالية على نجاح هذه الدعوة. كما تشدد على أن الكفاح ضد الإمبريالية، وإن تأثر بتحول العالم للطبقة المتعددة، فإن تحقيقه لأية إنجازات يبقى مشروطاً بعدم اغفال التناقض بين الهموم الوطنية وبين الرأسمالية المعولمة، وإدراك الربط الجدلي بين تحقيق التنمية الشاملة وتحطيم التبعية لأي مركز رأسمالي كان، تلك التبعية التي سببت تخلفاً مريعاً للدول الوطنية في الإنتاج الزراعي والصناعي، ونهباً متواصلاً للثروات وخراباً اقتصادياً كبيراً. ويجري التأكيد أيضاً، على رفض أية "تزكية" للرأسمالية المتخلفة والأقل سوء اليوم، والتي يمكن أن تكون الأشد رجعية غداً، كي لا يكون لذلك أي تأثير سلبي على وعي الشعوب ومآلات الصراع الطبقي المحلي والدولي.

وأخيراً، تجدر الإشارة الى أن البعض، لا يجد في العالم متعدد الأقطاب، منفعة كبيرة للسلم الدولي، لأنه لا يرى في المنافسة الشرسية بين الأفاعي، كبيرة كانت أم نامية، سوى مزيد من حروب الوكالة الضارة بمصالح الشعوب وبالحياة على هذا الكوكب.

شيوعيو ميسان وبغداد والشامية يجوبون الشوارع للتعريف بـ«تحالف قيم المدني»

بغداد - طريق الشعب

على مدار الأيام الماضية، نظم الشيوعيون في ميسان وبغداد والشامية جولات ميدانية واعلامية داخل المدن والقرى والنواحي للحوار مع المواطنين بشأن أزمات نهج المحاصصة وأهمية المشاركة والتغيير في انتخابات مجالس المحافظات القادمة. وعلى هامش هذه الجولات، قدمت الفرق الجواله، تعريفات موسعة عن «تحالف قيم المدني» وقواه والاستعدادات التي يجريها لخوض الانتخابات، مجيبة على اسئلة عديدة قدمها المواطنين.

نشاطات ميدانية في ميسان

وأجرى الرفيق علي السفير، سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، وعضو «تحالف قيم المدني» في المحافظة، جولات ميدانية وزارات للكثير من مناطق وقرى ونواحي المحافظة، للتعريف بتحالف قيم المدني وأهدافه التي يسعى الى تحقيقها. وزار السفير اتحاد الجمعيات الفلاحية بشأن حملة التوقيع التي اطلقتها المختصة الزراعية - الفلاحية المركزية للحزب الشيوعي العراقي، حول أزمة شح المياه وضرورة الضغط على الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

من جهته، تعهد الاتحاد بايصال حملة التوقيع الى كافة فروع والمساهمة المباشرة فيها داخل الاقضية والنواحي، فيما كشف الرفيق خلال زيارته عن الرؤية الشاملة لتناقص قيم المدني للخروج من هذه الأزمات التي أصبحت تهدد الثروة المائية في محافظة امتازت على مدار التاريخ بأهوارها وأهوارها ومستنقعاتها. وتواصلت جولات الرفيق السفير في ناحية الكميث وبعض القرى التابعة لها مثل: العصمة، سيد مناتي، حميد مطشر الدراجي والوطن (الجرانوة) حيث جرى الحديث مع الأهالي في هذه القرى عن أهمية انتخابات مجالس المحافظات هذه المرة وضرورة تغيير الادارات المحلية من خلالها واعطاء الفرصة لمن لم تلتطخ ايديهم بالفساد. ووزع الرفيق مجموعة من استمارات حملة التوقيع على المزارعين والفلاحين الذين رجحوا بالخضوة واعتبروها دعماً لهم ومساهمة



ميسان

في رفع الحيف عنهم. وفي ناحية المشرح وبعض القرى التابعة لها مثل قريتي الشواطي، الخويط، دعا رفاق الحزب الأهالي الى المشاركة الفاعلة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وتغيير حالة الفشل التي تشهدها المحافظة. وتواجد سكرتير اللجنة المحلية للحزب علي السفير في قضاء الكحلاء، وتحديدًا في ناحية بني هاشم (مناطق الكرخ والدين والبوصصاف وابو الخنازير) اثناء حملة التوقيع ذاتها، مواصلا حديثه عن أزمة شح المياه الكارثية التي ضربت مناطق المحافظة، داعيا الى أن تكون هناك وقفة حقيقية لأهالي من خلال صناديق الاقتراع ورفض الدمار الذي يجري منذ سنوات دون أي تغيير حقيقي.

وتحدث السفير مع الأهالي عن الفشل الذي أوصل مناطق ميسان الغنية الى هذا الحال، داعيا الجميع الى عدم السماح مرة أخرى للمحاصصة بالعبث في مقدرات المحافظة، فيما أوضح رؤية «تحالف قيم المدني» للخروج من هذه الأزمات. وضمن هذه الجولات، كانت هناك جلسة شبابية في منطقة قطاع 15 شعبان، عرّف السفير من خلالها بتحالف قيم المدني ودعا الحاضرين الى التغيير بأصواتهم وانتخاب من يمثلهم بشكل حقيقي.

جولة إعلامية في مدينة الصدر

وفي بغداد، أجرت محلية المثقفين للحزب الشيوعي العراقي جولة إعلامية في مدينة الصدر (الثورة) شاركت فيها عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيعة بشرى جعفر أبو العيس. وأدار الرفاق في شوارع وقطاعات المدينة حوارات مع المواطنين بخصوص الواقع السياسي للبلاد وأزمات



بغداد



الشامية

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد «طريق الشعب»

شواهد على تاريخ المجاميع القومية والدينية المختلفة، التي يتكون منها الشعب العراقي، إضافة الى صعوبة أخرى تتمثل في الطبيعة الرسومية للمنطقة، والتي تعيق العمل وتشدد من الخسائر إذا ما وقعت.

حرص رسمي وشعبي، ولكن!

والقى المقال الضوء على الجهود الحكومية لدرء هذه الأخطار، كاستدعاء فريق خبراء عالمي لفحص السد والتأكد من سلامته وكمشاير تطويره، وعلى الإهتمام الشعبي بالسد، ليس فقط بسبب مخاطر انهياره المدمرة، بل أيضاً بسبب ما سيشكله هذا الانهيار من محو للذاكرة التاريخية ولرموز العراقيين المهمة. هذا وفيما نفت وزارة الموارد المائية وجود أية مخاطر تهدد سد الموصل وعن نجاح جهودها في ترميمه، اعربت كاتبة المقال عن اعتقادها بوجود حاجة أكبر للمزيد من الإهتمام والحذر.

النفط في كردستان

ولموقع اسعار النفط، كتب شهباز شيخلار مقالاً اشار فيه الى ما يواجهه قطاع النفط والغاز في كردستان من لحظة محورية، يمكن أن تعيد تشكيل المشهد الجيوسياسي للمنطقة. فمنذ 25 آذار 2023، تكافح حكومة إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية العراقية لاستئناف صادرات النفط من كردستان، بعد حكم أصدرته محكمة التحكيم

التابعة لغرفة التجارة الدولية، أوقفت تركيا بسببه مرور هذا النفط عبر اراضيها الى ميناء جيهان، ما وضع اقتصاد حكومة إقليم كردستان وإدارتها في مأزق كبير، يمكن أن يلقي بظلاله السلبية على المستقبل.

تطورات القضية

وأشار المقال الى أن موافقة برلمان الإقليم في عام 2007 على إنتاج وتصدير النفط والغاز وإنشاء وزارة الموارد الطبيعية للإشراف على هذه العملية، شكلت بداية التوترات بين بغداد وأربيل، والتي تفاقمت إلى حد، قطعت فيه الحكومة الاتحادية حصة إقليم كردستان من الموازنة، واشتكت على تركيا بسبب سماحها بتصدير نפט أربيل عبر ميناء جيهان. وأدت الشكوى كما يبدو، الى إيقاف أنقرة ومنذ شهر خمسة، مرور النفط عبر أراضيها. وعلى ضوء ذلك، أكد المقال على أن مستقبل صادرات النفط الكردستانية لا يعتمد على أحزاب وحكومة الإقليم، قدر اعتمادها على مصالح جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك القوى الكبرى العالمية والإقليمية.

اشتراطات مهمة

وقدم الكاتب بعض المقترحات، التي يراها ضرورية لضمان سياسة نفطية مفيدة في كردستان، فدعا لإنهاء الانقسام بين الأحزاب السياسية، كي لا يوظف الآخرون هذا الانقسام في مساعيهم لتقويض الكيان الدستوري للإقليم. كما دعا الى الالتزام بالاتفاقيات التي تُبرم مع بغداد سواء في ما يتعلق بالجانب المالي أو بالقضايا التقنية والبيئية، مذكراً أن الدول ذات القدرات التصديرية الأعلى، تتمتع بتأثير أكبر في السياسة الدولية، وتصبح ساحة مغرية للاستثمار.

أخطر سد في العالم

لموقع (ناشونال جيوغرافي) كتبت كرسين رومي مقالاً عن سد الموصل، تزامنا مع كارثة درنة، وصفته فيه بأخطر سد في العالم، معيدة التذكير برسالة مرعبة كانت السفارة الأمريكية في بغداد قد وجهتها في شباط 2016، وحذرت فيها من مخاطر انهيار السد.

مشاكل ومخاطر

وذكر المقال، أن القلق من حالة السد الكهرمائي، قد بدأ منذ تشغيله قبل 35 عاماً، لأنه بني على ارض غنية بالجيبس والمعادن القابلة للذوبان في الماء، ما يتطلب حشواً مستمراً بالإسمنت لدعم الهيكل الذي يبلغ طوله 2.8 ميلا وارتفاعه 375 قدما، والذي يستوعب ما يصل إلى 2.7 ميلاً مكعباً من الماء. وأشارت الكاتبة الى أن هذه المعطيات المتاحة عن السد الأكبر في البلاد، تبعث على القلق من تداعيات انهياره، والتي تشمل اندفاع أمواج عالية لمسافة 175 ميلاً، أي لحدود سامراء، مهددة حياة ما بين نصف الى مليون ونصف المليون من المواطنين في الخطر، إضافة الى تدمير العديد من مواقع التراث العالمي والآثار العراقية، الممتدة على طول نهر دجلة. وأكد المقال، نقلاً عن عدد من الخبراء، على صعوبة تقدير الخسائر الثقافية والتاريخية التي ستنتج عن الانهيار، والتي تمثل

دعوات لتغيير السياسات البيئية:

المحافظات قد تصبح غير صالحة للسكن

بغداد - طريق الشعب

يشهد العراق في الوقت الحالي تحديات بيئية جسيمة، حيث أصبح استخدام البلاستيك مشكلة تهدد البيئة والموارد الطبيعية؛ إذ يشكل تراكم النفايات وتلوث المياه والأراضي تهديداً كبيراً على السكان في البلاد، فيما يحذر مراقبون للشأن البيئي ان عدم تحديث السياسات البيئية سيزيد من خطورة الوضع، وقد تهجر بعض المدن السكنية وتصبح خالية من سكانها!

كارثة بيئية

يقول عضو مرصد العراق الأخضر، عمر عبد اللطيف، إن "الحكومات المتعاقبة منذ 2003 وهي تعلم مدى المسائل البيئية في البلاد، وكانت تدرك خطورة الوضع الراهن: ارتفاع درجات الحرارة، شح المياه وتصحر وانحسار الأراضي الزراعية". ويحذر عضو المرصد خلال حديثه مع "طريق الشعب"، من إنه "خلال سنتين إذ لم يستطع العراق وضع خطط واقعية قابلة للتنفيذ، فمن المتوقع أن ينهار العراق بيئياً". ويلفت إلى إن "هناك محافظات قد تهجر وتصبح غير قابلة للسكن كمحافظة البصرة التي تشهد ارتفاعاً تدريجياً بدرجات الحرارة، عاما بعد آخر، وهناك محافظات ستعتمد المياه فيها، كما حصل في مناطق الاهوار التي باتت شبه خالية من سكانها اليوم". ويأمل ان تعمل الحكومة على تحديث سياساتها واستخدام وسائل حديثة في الزراعة، واستثمار النفايات من خلال تطوير ملف إدارتها في البلاد.

ويردّد كلامه بالحديث عن ملف النفايات، الذي يعده من المشاكل المعقدة في العراق، حيث ينتج العراق يوميا ما يعادل 5 مليون طن من النفايات المتنوعة واغلبها مواد بلاستيكية.

ويشير إلى أن "النفايات تعتبر أحد الملوثات الأساسية للهواء، وبحسب إحدى المنظمات الدولية المعنية في البيئة فإن العراق ثاني بلد يعاني من تلوث الهواء من بين أبرز 10 دول".

ويزيد بالقول، "هناك التفاتة من قبل امانة العاصمة لهذا الملف، ومن المتوقع افتتاح معمل في العاصمة لتدوير النفايات".

سيفاقمها!

يقول رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، إن "ارتفاع معدل استخدام البلاستيك في الحياة اليومية سيساهم في تفاقم المشاكل البيئية في البلاد"، مؤكداً أن "التلوث البلاستيكي يشكل تهديداً خطراً حقيقياً لحياة المواطنين، كما يؤثر بشكل مباشر على التنوع البيولوجي". ويحذر الغراوي من ان "عدم وجود تغييرات جذرية على السياسة البيئية في العراق، فإن معدل دخول البلاستيك إلى البيئات الحياتية سيزداد بنسبة تقدر بحوالي 2.6 مرة من عام 2022 إلى عام 2040، ما يشكل تهديداً كبيراً للتلوث البلاستيكي". وبدوره طالب الغراوي الحكومة والجهات المعنية باتخاذ إجراءات فورية، تتمثل بتقليل استهلاك المواد البلاستيكية واللجوء إلى إعادة التدوير والحد من الترسبات، وإنشاء مرافق لإدارة النفايات ومعالجتها لتدويرها في جميع محافظات العراق. ويدعو إلى "تعزيز السياسة الوطنية المتعلقة بإدارة النفايات وتطبيق فصل النفايات في المصدر وتبني نماذج أعمال جديدة لتحسين إدارة النفايات". ويشار إلى أن منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ تمكنت من التخلص من نحو 686 مليون طن من النفايات البلاستيكية في عام 2023، ما يمثل حوالي 31 في المائة من إجمالي نفايات العالم.

طرق قديمة

يعتبر الخبير البيئي الدكتور شكري الحسن أن "إدارة النفايات تحتاج إلى مراجعة دائمة وتحديث، مشيراً إلى أن "طرق الحالية للتعامل مع النفايات أغلبها قديمة، حيث لا يزال الاعتماد على الجهاز البلدي لجمع النفايات ومن ثم تحويلها إلى مواقع الطمر وحرقها هذه الأساليب غير صحية وخطرة".

ويضيف في حديثه مع "طريق الشعب"، إن "هناك خلل يجمع النفايات من قبل المواطنين وهذا يعتبر مؤشراً سلبياً كبيراً لواقع البيئة، حيث تتراكم الاف الاطنان يوميا من النفايات".

ويشير شكري إلى "الخطر الناتج عن حرق البلاستيك، حيث يطلق غازات سامة ومسرطنة، وهذا يمثل خطراً كبيراً".

في المرتبة الـ 79 عالمياً القطاع الصحي.. أبنية متهالكة ونقص في الأدوية وبيئة طاردة للكفاءات



بغداد - تبارك عبد المجيد

لا يزال الواقع الصحي في البلاد يواجه العديد من التحديات المتعلقة بنقص المستلزمات الدوائية والطبية وسوء الإدارة، ما ينعكس سلباً على الخدمات المقدمة للمواطنين، ويزيد من مسؤولية الكوادر الطبية في التعامل مع تلك المنقوصات، ومحاولة إيجاد بدائل بسيطة لها.

صنّف العراق وفق مؤشر الرعاية الصحية لمجلة CEOW- ORLDK بالمرتبة الـ 79 عالمياً من أصل 110 دول، ضمن التصنيف، وبالمرتبة الـ 11 عربياً بين دول العالم بأفضل أنظمة الرعاية الصحية للعام 2023. ويعتبر مؤشر الرعاية الصحية تحليلاً إحصائياً للجودة الشاملة لنظام الرعاية الصحية، بما في ذلك البنية التحتية للرعاية الصحية؛ كفاءة المتخصصين في الرعاية الصحية (الأطباء وطاقم التمريض وغيرهم من العاملين الصحيين)، والتكلفة، وتوافر الأدوية عالية الجودة، واستعداد الحكومة. كما يأخذ في الاعتبار عوامل أخرى كالبيئة، المياه النظيفة، والصف الصحي، واستعداد الحكومة لفرض عقوبات على مخاطر مثل تعاطي التبغ والسمنة.

أبرز التحديات

وتعتبر مَارق جواد، رئيس مؤسسة ANN للتنمية المستدامة وحقوق الإنسان، والتي تعمل في رصد الواقع الصحي في البلاد، إن الصحة حق تنموي إنساني أساسي وضروري لتمتع الأفراد بحقوقهم الإنسانية، مؤكدة على واجب الدولة في تعزيز النظم الصحية كأولوية قصوى في برامجها الحكومية، إذ من الضروري

أن يتمتع كل مواطن بأعلى مستوى من الصحة والرعاية الصحية الشاملة.

وخلال حديثها مع "طريق الشعب"، تؤشر جواد "وجود العديد من التحديات الكبيرة التي تواجه القطاع الصحي في العراق؛ ابتداءً من وجود العديد من الكفاءات كالأطباء والممرضين والكوادر الصحية والهندسية والإدارية والخدمية، الذين يسعون بجد لتقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى، إلا أن البيئة الحالية تعتبر طاردة لجهودهم".

وعن تحدّي آخر، تقول إن "هناك نقصاً كبيراً بالمعدات الطبية والأدوية يعيق تقديم الخدمات بالشكل المطلوب، وهذا ما يجعل المؤسسات الصحية بين (المطرفة والسندان) في مواجهة تحديات كبيرة، والتي في الغالب يقع اللوم على الطبيب المتواجد في المستشفى، كونه في الواجهة إلا أنه في الواقع ضحية هذا التقصير"، معربة عن استيائها من الانتقادات التي يتعرض لها العاملون في القطاع الصحي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن نقص الأدوية أو سوء البنية التحتية.

ومن خلال رصدها تؤكد أن "الأبنية الصحية في العراق متهالكة ولا تستحق التسمية بالمستشفيات، وأنها تفتقر لأدنى المقومات، ولا ترتقي بمستوى الخدمات المقدمة فيها"، لافتة إلى "وجود العديد من المستشفيات سلبت أرواح الكثير من المرضى بدل اسعافهم، كحادث مستشفى ابن الخطيب، الذي أدى إلى وفاة ما يقارب 82 مواطناً".

وتتابع قائلة "يوجد بعض أوجه عدم الكفاءة في تقديم الخدمات الصحية، بالشكل الذي يزيد من حجم التكاليف ويشجع على الهدر، كما شهدت فرص الحصول على خدمات الرعاية تشوّهاً في ظل المستشفيات الأهلية، ما يضطر الفقراء إلى تدبير أحوالهم بأنفسهم".

وتدعو جواد خلال حديثها إلى استخلاص الدروس من تجارب الأزمات السابقة وضرورة تحسين الأداء الصحي وتوفير الأدوية للمرضى، مشددة على أهمية تعزيز النظم الصحية ومكافحة الإدارات الفاسدة وتحسين الإدارة والموازنة لتحقيق تطور مستدام في قطاع الصحة.

فساد

يحمل مسؤول سابق في شعبة الصيدلة بدائرة صحة ذي قار، أنور آدم، مسؤولية شح الأدوية الطبية، تحديداً المتعلقة بأمراض الكلى والسكر والاورام، إضافة إلى قلة اللقاحات الضرورية، لوزارة الصحة المعنية، كونها معنية بالشأن بشكل مباشر.

ويضيف آدم في حديثه مع "طريق الشعب"، أن "الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيمياديا) التابعة لوزارة الصحة، تتضمن قصوراً كبيراً في عملها"، موضحة أن "من المفترض على كل مؤسسة صحية تقدير احتياجاتها من الدواء قبل سنتين، ومن مسؤولية الشركة توفير تلك الاحتياجات".

ويتأسف آدم لعدم توفير أغلب الاحتياجات الدوائية للمؤسسات، سوى بنسبة 30 إلى 40 في المائة، وبعض الأدوية تصل نسب توفيرها إلى أدنى من ذلك بكثير.

وينتقل آدم بالحديث عن جانب آخر، يتمثل بوجود فساد مالي يطال دوائر الصحة ومشترياتها الدوائية، ما انعكس سلباً على الميزانية المخصصة لشراء الأدوية وبقية المستلزمات الطبية.

ويتحدث آدم عن لجان المشتريات، مبيّناً أن "وزارة الصحة كانت مملوكة لإحدى الجهات المهمة، والتي تملك سيطرة على أغلب لجان المشتريات واعتدال الأسعار، إذ كانوا يشترون الأدوية بأضعاف السعر الحقيقي".

وكشف آدم عن فتح 6 لجان تحقيقية وتقديم عدد من المقصرين للقضاء أثناء تسلمه المنصب.

ويذكر آدم إن "أحدى اللجان كشفت عن وجود هدر بقيمة مليار وربع من أصل القيمة الكلية البالغة 3 مليارات، إضافة إلى وجود صكوك صرف خاصة بأدوية الأورام بقيمة 800 مليون، فيما قيمتها الحقيقية تعدل 200 مليون".

وفي ختام الحديث يؤكد آدم على "أهمية وجود دعم حكومي جبار ينهض بواقع القطاع الصحي في البلاد، على اعتباره من أهم القطاعات التي تمس حياة المواطن، ومحاولة القضاء على الفساد الإداري والمالي الذي بات ينهش هذا القطاع".

تداعيات مخلفات الحرب وأبراج الاتصالات تبتلع المواطنين في ديالى

أطباء يرصدون 51 نوعاً من أمراض السرطان في منطقة واحدة!

بغداد - طريق الشعب

تقاسي محافظة ديالى من ارتفاع أعداد الإصابة بمرض السرطان سنويا، بسبب تلوث أجواء مناطق المحافظة بالإشعاعات الكيماوية للمخلفات الحربية، إضافة إلى سبب آخر يعتقد أنه ساهم بارتفاع هذه النسبة، يتمثل بوجود شبكات اتصال داخل المدن. وفي هذا الصدد اتخذت الحكومة المحلية تدابير "عاجلة" من شأنها الحد من هذه المشكلة.

إجراء محلي

يقول قائممقام قضاء بعقوبة، عبد الله الحيالي، إن الجهات المختصة رصدت تجاوزات في استخدام أبراج الانترنت والاتصالات، مشيراً إلى أن ذلك له صلة بانتشار الأمراض السرطانية.

ويضيف الحيالي في حديث مع "طريق الشعب"، أنه "تم اتخاذ عدة قرارات رئيسية، تضمنت فتح تحقيق وفق الإجراءات القانونية المعمول بها، بالإضافة إلى التواصل مع هيئة الاتصالات وطلب إجراء تقييم شامل لأبراج الهواتف المنصوص عليها، كما تم توجيه كتاب إلى جميع الوحدات الإدارية للتعرف إلى المناطق المتأثرة بارتفاع حالات السرطان، وتحديد ما إذا كانت الأبراج هي السبب المباشر أو توجد أسباب أخرى".

ويعتقد الحيالي، أن "هذه الإجراءات ستساهم في الكشف عن الأسباب، لأجل اتخاذ التدابير الملزمة للتعامل مع الوضع، ومنع تفاقم وتأزم المشكلة".

وجرى تسجيل ما يقارب 24 حالة إصابة بالسرطان في

زقاق شعبي غرب بعقوبة (حي المخرق)، ويؤكد الحيالي أنه جرى "اتخاذ إجراءات وقائية سريعة"، وكانت السلطات المعنية قد رفعت برج الاتصالات على اثر احتجاجات غاضبة طالبت برفعه.

ارتفاع سنوي

فيما يقول سيف علي حسين، أحد محاربي مرض السرطان في محافظة ديالى، ويعمل بشكل تطوعي في حملات اغاثة مرضى السرطان، إن "محافظة ديالى تشهد ارتفاعاً كبيراً في أعداد المصابين سنويا؛ حيث سُجّل 400 حالة في عام 2016، وفي السنوات التي لحقتها وصل عدد الاصابات إلى أكثر من 600 حالة في العام الواحد".

ويضيف حسين، ان هذه الارقام "مقلقة ومخيفة في ظل ازديادها سنويا من دون وجود رادع لهذا المرض". ويتحدث حسين لـ "طريق الشعب"، عن وجود مركز أورام واحد في محافظة ديالى، تابع إلى دائرة صحة ديالى/ مستشفى بعقوبة التعليمي، يستقبل أعداداً

كبيرة بشكل مستمر.

ويؤشر حسين ارتفاعاً في أعداد الاصابات عاما بعد آخر، مردفاً أن الخدمات المقدمة من قبل الكوادر الطبية في المركز جيدة إلا أنها تعاني من نقص في بعض العلاجات الخاصة بمرضى السرطان".

ونوه بأن أغلب العلاجات الكيماوية "باهظة الثمن، إذ يصل سعر بعضها إلى 200 دولار للحبة الواحدة"، داعياً إلى "توفير العلاجات الضرورية والمهمة ومراعاة الوضع المالي للمواطنين".

ويأمل المتحدث أن يجري توطين الأدوية والعلاجات السرطانية، لتجاوز حالة شحها وأسعارها الباهظة. وقام حسين ورفاقه بـ"حملات اغاثية عديدة"، قد ركزت تلك الحملات على الاطفال بشكل كبير.

ولفت إلى ان هناك غضبا شعبيا لدى اهالي حي المفرق "بسبب اصابة أكثر 25 شخصا بالسرطان"، عازيا ذلك إلى "إشعاعات شبكات الاتصال"، لكن الجهات المعنية لم تثبت صحة ذلك حتى الآن.

تلوث الجو

ويعزو الطبيب الاختصاص حسين علي الذي يعمل في المركز، أسباب تفاقم حالات السرطان في ديالى إلى وجود إشعاعات متسربة من المخلفات الحربية التي قصف بها البلدة في الحروب السابقة ما جعلها مصدراً لانتشار الأمراض.

ويقول علي لـ "طريق الشعب"، إن "هذه الحالات بدأت بالتفاقم في السنوات الأخيرة"، مبيّناً أن "منطقة جسر ديالى هي الأكثر تضرراً بهذا المرض، لأن هناك مفاعلاً نووياً منذ العام 1981".

ويضيف أنه "إضافة إلى انتشار حالات السرطان، فإن هناك تشوهات خلقية في ولادات الاطفال، الأمر الذي يعلله مختصون بارتفاع نسبة اليورانيوم المنضب في المنطقة".

يشار إلى ان أنواع السرطانات المشخصة في منطقة جسر ديالى تحديداً وصلت لـ 51 نوعاً، في مقدمتها الشدي والقولون.

أكل

من أجل مكان أنظف وأجمل

حميد المسعودي

تصادفنا يومياً حالات سلبية مختلفة لدى بعض المواطنين، سواء في الشارع أم في مكان العمل أم داخل المنطقة، كثيراً ما نتمنى أن تزول في أقرب فترة ممكنة.

وبالرغم من المحاولات التي تقوم بها بعض الجهات المعنية (على قلتها) للحد من تلك الحالات وتلافيها، إلا أن كل ذلك ينتهي بالفشل، بسبب عدم تعاون المواطن.

على سبيل المثال، نلمس أعمال تنظيف يومية في الشوارع الرئيسية، لكن بعد مرور ساعتين أو ثلاث على التنظيف، تبدأ الشوارع تشوه مجدداً بالفضلات والأوساخ، ما يعني أن المؤسسات المعنية مهما عملت جاهدة لتقديم خدماتها، تبقى بحاجة إلى جهد المواطن، الذي يفترض منه عدم رمي الفضلات في الشارع. وهذا الأمر ينسحب أيضاً على مكان العمل، أو زقاق المنطقة، وصولاً إلى داخل المنزل!

إن هذا النوع من الإهمال وعدم الشعور بالمسؤولية، يضع على عاتق مقدم الخدمة جهوداً مضاعفة. لذلك نحتاج إلى نشر لفتات توعوية في الأماكن العامة تحث على الاهتمام بالنظافة، إلى جانب تنظيم ورش تثقيفية في هذا الشأن، مع تكريم المناطق المنتظمة بالنظافة، وكل مواطن يساهم في جعل المكان نظيفاً جميلاً.

الكوفة

الحي الصناعي يختنق بالفضلات

متابعة - طريق الشعب

تتراكم في منطقة الطمر الصحي الكائنة خلف الحي الصناعي في قضاء الكوفة، كميات كبيرة من الفضلات، حتى وصل الأمر إلى قطع أجزاء واسعة من الشارع العام وعرقة حركة سير المركبات. ووفقاً لما نقله وكالات أنباء عن بلدية الكوفة، فإن منطقة الطمر الصحي هذه ملغاة، مشيرة إلى أنها بالرغم من تشديدها على عدم رمي الفضلات في هذا الموقع، إلا أن الأهالي لا يزالون مستمرين في ذلك.

يقول المواطن علي حسن، إن الفضلات باتت تغطي نصف الشارع العام وتختلف روائح كريهة، مبيهاً أن الفضلات عرقلت حركة سير المركبات، وتسببت في تأخير وصول المواطنين وأصحاب المحال والورش الصناعية إلى وجهاتهم.

من جانبه، يذكر مدير بلدية الكوفة محسن بقر الشام، أن البلدية سحبت يدها عن موقع الطمر الصحي، ونشرت عن ذلك عبر موقعها الرسمي، وسلمت الموقع إلى قيادة الشرطة، مؤكداً في حديث صحفي أن البلدية أوصت بعدم رمي الفضلات في هذا المكان واعتقال المخالفين.

في ظل واقع صحي بائس

السرطان يفتك بالعراقيين ومعدلات الإصابة تتصاعد



أدخنة سامة تتصاعد من حقل نفط في البصرة

وأبواب أخرى مشتركة، فإن ارتفاع الإصابات بمرض السرطان في الأنبار، وخاصة في قضاء الفلوجة، تتركز أسبابه على القصف الأمريكي.

وكانت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية، قد نشرت تقريراً جاء فيه أن "حالات السرطان في قضاء الفلوجة الذي تعرض عام 2004 لقصف أميركي غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية، تفوق نسبتها ما حدث في مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين، اللتين ألقى الأميركيون عليهما قنابل ذرية في الحرب العالمية الثانية".

ووفقاً للتقرير، فإن أطباء في الفلوجة لاحظوا كثرة الوفيات بين المواليد الجدد، وزيادة عدد حالات التشوه الخلقي بينهم، حيث تستمر الآثار المدمرة للقصف لأجيال لاحقة.

واستند التقرير إلى نتائج دراسة أجريت في الفلوجة، أكدت إن الإصابات بين الأطفال دون 14 عاماً أكثر من مثيلاتها في الكويت بثمانية أضعاف، ومن مثيلاتها في الأردن بأربعة أضعاف.

وبحسب تحقيق وثائقي نشرته شبكة "راي" الإيطالية عام 2005، فإن القوات الأمريكية استخدمت الفوسفور الأبيض المحرم دولياً، ضد المدنيين في الفلوجة ومناطق أخرى من العراق.

فقط، ليرتفع عدد المصابين إلى أكثر من 1200 إصابة خلال النصف الأول من هذا العام، بضمنها إصابات من محافظات مجاورة.

وفي حديث صحفي، يقول معاون مدير المستشفى الوطني للأورام وأمراض الدم في النجف، سلام صلاح، إن "المستشفى يشهد زخماً كبيراً، حيث يراجعه أيضاً مرضى من بقية المحافظات، تصل نسبتهم في بعض الأحيان إلى 70 في المائة"، مضيفاً قوله أن مستشفى يستقبل يومياً 250 حالة مراجعة لاستشارات الأورام وأمراض الدم، وإن شهر تموز هذا العام شهد تسجيل 229 حالة.

وفي المقابل، سجل مركز الأورام السرطانية في محافظة صلاح الدين، أكثر من 1800 إصابة سرطانية خلال العام الماضي، بسبب التلوث البيئي وانتشار المواد المسرطنة في التربة - حسب إحصائيات أعلنها المركز نفسه. يأتي ذلك وسط عجز المركز، وهو الوحيد في المحافظة، عن استيعاب تلك الأعداد. إذ يقوم بإحالة معظم الإصابات إلى بغداد، أو إلى المحافظات الشمالية لتلقي العلاج.

الفلوجة.. قصة أخرى!

وإذا كانت لكل محافظة أسباب تختلف عن غيرها،

النفط في محافظتهم من ثروة طبيعية تخدم اقتصاد البلد بشكل أساس، إلى مسبب للمرض والموت! وكان فريق تابع لشبكة "بي بي سي" قد أجرى تحقيقاً في البصرة، بين فيه أن التجمعات السكانية التي تقطن بالقرب من حقول النفط حيث يحترق الغاز في الهواء، يكون أفرادها معرضين للإصابة بسرطان الدم.

ونقلت الشبكة عن الأمم المتحدة تأكيداً، إنها تعتبر مثل هذه الأماكن في العراق "مناطق لتقديم القرابين البشرية في العصر الحديث"، حيث تعطي الأولوية فيها للربح بدلاً من احترام حقوق الإنسان! وتعمل في هذه المواقع اثنتان من كبريات الشركات النفطية، هما "إيني" الإيطالية، و"برتش بتروليوم" البريطانية.

النجف وصلاح الدين

وتسجل محافظة النجف بدورها ارتفاعاً في الإصابات السرطانية، إذ تتكدس أعداد من المرضى في قاعة الانتظار بمستشفى الأورام السرطانية في المحافظة، لتتلقى العلاج.

وجاء في آخر إحصائية نشرها المستشفى، أن "229 إصابة جديدة بالسرطان سجلت خلال شهر واحد

دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر القسم القانوني

اعلان

استناداً الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدي تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايدة علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى/ موقع الموصل. وكما مبين بالجدول ادناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	موقع الموصل جزرة اسكي موصل (D1)	٣م٧٦٠٥	٣ أشهر	ترسبات على شكل جزرات جانبية	٧٦٠,٥٠٠ دينار
٢	موقع الموصل جزرة اسكي موصل (D3)	٣م٦٦٤٥	٣ أشهر	ترسبات على شكل جزرات جانبية	٦٦٤,٥٠٠ دينار

وذلك في يوم الخميس الموافق (28/9/2023) في تمام الساعة العاشرة صباحاً واذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع ترسبات الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر الكائن في بغداد/ الدورة/ طريق المحمودية/ خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايدة وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة او بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (2%) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبءه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه ترسبات الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لاي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة.

المدير العام

حيدر وثيغ عجيل

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد رشيد محمد) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (العبايجي) الى (المشهداني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبءه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العاممديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (رائد مندوب خلف) طلباً لتبديل اسم ابنه وجعله (موسى) بدلا من (مندوب) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالةالأحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية الشؤون الإدارية والمالية
قسم قوة الحماية/ ق

اعلان

الى المنتسب الهارب (المفوض/ محمد سعدون حبيب السعدي) مما انك متهم بارتكاب جريمة الهروب الرسمي وفق احكام المادة (5) من قانون عقوبات قوى الامن الداخلي رقم 14 لسنة 2008 والسكان في محافظة بغداد/ محلة (839) زقاق (53) دار (16). اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان لغرض انجاز المجلس التحقيقي المشكل بحقك ليتسنى لنا اشعار محكمة قوى الامن الداخلي.

الرائد/ نجم عبدالزهرة
رئيس المجلس التحقيقي

قبيل افتتاح أعمال الجمعية العامة في الأمم المتحدة

عشرات الآلاف يتظاهرون في نيويورك مطالبين بمواجهة جادة للتغير المناخي



نيويورك . وكالات

تظاهر عشرات آلاف الأشخاص، بينهم مشاركون من نحو 700 منظمة بيئية، قبيل افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، رافعين لافتات كتب عليها "بايدن، أوقف الوقود الأحفوري" و"الوقود الأحفوري يقتلنا" و"أنا لم أصوت للحرائق والفيضانات"، في أعقاب صيف حافل بالكوارث الطبيعية المرتبطة بالتغير المناخي.

ومن المقرر أن يحضر الرئيس الأمريكي جو بايدن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تُفتتح رسمياً اليوم الثلاثاء. وقالت أنابيليا ميچيا مديرة مركز الديمقراطية الشعبية "نحن هنا لمطالبة الإدارة بإعلان حالة طوارئ مناخية"، مضيفة لوكالة الأنباء الفرنسية "علينا أن نهض وننجز وننجز إجراءات فورية".

وقدر تقرير حديث للأمم المتحدة بشأن المناخ صدر هذا الشهر العام 2025 باعتباره الموعد النهائي لبلوغ انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية ذروتها قبل أن تبدأ بالانخفاض الحاد، في حال أرادت البشرية الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري بما يتماشى مع اتفاق باريس.

ويقول التقرير - الذي يعول على قمة المناخ التي تعقد في دبي نهاية العام - إن اتفاق باريس عام 2015 نجح في دفع العمل المناخي، ولكن "هناك حاجة إلى بذل المزيد الآن على جميع الجبهات". ولفتت ميچيا البالغة 46 عاماً إلى الأحداث المناخية القاسية الأخيرة من الحرائق في كندا وهاواي واليونان إلى الفيضانات في ليبيا، باعتبارها دليلاً على "الأزمة الوجودية" التي يشكلها التغير المناخي.

خلال انعقاد الجمعية العامة، إذ يأمل تسريع العمل الجاري من قبل الحكومات والمنظمات والمؤسسات المالية لمواجهة أزمة المناخ. وتعود التغيرات المناخية الخطيرة بالدرجة الأولى إلى انبعاثات الصناعة والنفايات البلاستيكية. ويخص بالذكر منها انبعاثات الوقود الأحفوري مثل الفحم الحجري والنفط. ويضر التغير المناخي حياة البشر وصحتهم من خلال تلوث مياه الشرب وانقراض الكثير من الكائنات الحية بشكل يخل بالتنوع الحيوي ويؤدي إلى انتشار الفيروسات والأمراض المعدية.

إبعاد الولايات المتحدة عن الاعتماد على الوقود الأحفوري.

ورفعت ولاية كاليفورنيا الجمعة دعوى قضائية ضد خمس شركات نفط عالمية كبرى، زاعمة أن هذه الشركات ضللت الجمهور من خلال تقليل مخاطر الوقود الأحفوري.

من جهتهم، يحذر كبار العلماء من أن العالم من المرجح أن يشهد درجات حرارة قياسية جديدة في السنوات الخمس المقبلة.

يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ينظم الأربعاء قمة الطموح المناخي

من جانبها، قالت الناشطة نالي كوبو البالغة 22 عاماً إنها تود رؤية الزعماء السياسيين "يأتون إلى منزلي" في ولاية كاليفورنيا "لقضاء الليل بجوار بز نفط أو غاز".

إلى ذلك، تحمل كوبو التي عملت مع السويدية غربتا توبيرغ "الهواء السام" الذي تعرضت له في منزلها، مسؤولية إصابتها بسرطان المبيض، عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها.

وعلى الرغم من أن بايدن قدم مليارات الدولارات لمشاريع الطاقة النظيفة، إلا أن بعض النشطاء الشباب يعتبرون أنه لم يتحرك بالقوة الكافية

اقتحام جديد للمسجد الأقصى والاحتلال يهدم 3 منازل

القدس . وكالات

أصيب شاب فلسطيني، امس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز مزمورية العسكري في القدس المحتلة، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وأظهرت مقاطع مصورة شابا ملقى على الأرض بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه قرب أحد مداخل الحاجز.

وقال متحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن شخشا وصل إلى الحاجز القريب من قرية صور باهر جنوب القدس وأشهر سكبنا وحاول طعن أحد جنود حرس الحدود على الحاجز المذكور، لكن جندياً آخر فتح عليه النار وأصابه، ولم يوضح المتحدث باسم شرطة الاحتلال طبيعة جراحه وحالته.

وفي تطور آخر بفلسطين، هدم الجيش الإسرائيلي أمس 3 منازل فلسطينية في منطقة الأغوار الشمالية بالضفة الغربية بحجة بنائها دون الحصول على ترخيص.

وصرح رئيس مجلس قرية "فروش بيت دجن" عازم حج محمد -وهي إحدى القرى بالأغوار الشمالية- لوسائل الإعلام بأن الجيش الإسرائيلي هدم منزلين، أحدهما قيد الإنشاء في قريته، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال سبق أن أخطرت أصحاب عشرات المنازل والمنشآت في القرية بعزمها على هدم منازلهم.

وأشار إلى أن الذريعة التي يتجسس بها الاحتلال الإسرائيلي عند هدم بيوت أهالي القرية هي تشييد منازل في المنطقة دون الحصول على ترخيص من السلطات الإسرائيلية.

كما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية هدمت منزلاً في قرية أخرى قريبة قرية من فرش بيت دجن بالضفة نفسها. في الأثناء، اقتحم عشرات المستوطنين والمتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في ثالث أيام عيد رأس السنة العبرية.

وبحسب مصادر محلية، فقد اقتحم المستوطنون الأقصى في مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في ساحته التي جابوها في جولات استفزازية، قبل أن يغادروه.

وكان مئات المستوطنين والمتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى، الأحد، بينهم عضو الكنيست السابق الحاخام المتطرف يهودا غليك.

الأمم المتحدة تخشى انتشار الأمراض في درنة

درنة . وكالات

أعلنت الأمم المتحدة امس الاثنين أن وكالاتها تعمل على تفادي انتشار الأمراض في مدينة درنة الليبية المنكوبة جراء فيضانات خلفت آلاف القتلى وحيث يبحث المسعفون عن آلاف المفقودين الذين يُعتقد أنهم قضاوا في الكارثة.

في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 100 ألف نسمة والمطلّة على البحر الأبيض المتوسط في شرق البلاد، تسببت الفيضانات الناجمة عن انهيار سددين تحت ضغط الأمطار الغزيرة التي حملتها العاصفة دانيال في 10 أيلول، في وفاة ما يقرب من 3300 شخص، وفقاً لآخر حصيلة رسمية مؤقتة وخلفت مدمراً يذكر بساحة حرب طاحنة.

وتوقّعت وكالات تابعة للأمم المتحدة ومسؤولون ليبيون، ارتفاع حصيلة القتلى. وقال الهلال الأحمر الليبي إنه أنشأ منصة لتسجيل المفقودين، داعياً السكان إلى تقديم معلومات عن فقد أترهم. وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إن "فرقا من تسع وكالات تابعة للأمم المتحدة انتشرت خلال الأيام القليلة الماضية على الأرض (في درنة ومدن أخرى) لتقديم المساعدات والدعم للمتضررين".

وأضافت أن المسؤولين الليبيين ووكالات الإغاثة ومنظمة الصحة العالمية "يساورهم القلق بشأن خطر تفشي الأمراض، خصوصا بسبب المياه الملوثة وغياب مستلزمات النظافة الصحية".

وقالت البعثة في بيان "بواصل الفريق العمل لمنع انتشار الأمراض، والتسبب بأزمة ثانية مدمرة في المنطقة".

تحديات إعادة إعمار القرى المنكوبة في المغرب

الرباط . وكالات

المتفردة، وهنا يكمن التحدي. فأهالي القرى المتناثرة عبر جبال وسفوح الأطلس الكبير، لم يعهدوا منذ قرون بيوتا غير هذه، وهم متمسكون بتقنيات البناء التقليدية لقدرتها كما يقولون، على المساعدة في التحكم في الحرارة صيفا، وصقيع أعالي الجبال، شتاء.

وقد أشار مقال لمجلة "ناشيونال جيوغرافيك"، هذا العام، أن السكان والمهندسين المحليين في هذه المناطق المنكوبة، يفضلون البناء القائم على الطوب الطيني، على اعتبار أنه يخلق هياكل أكثر ملاءمة من الخرسانة.

كما أن تكلفة البناء القائم على الطوب الطيني، أقل بكثير.

عدا من ذلك، فطراز البيوت في المناطق المنكوبة، ومعمرها المتفرد، يستقطب سياحا من مختلف بقاع العالم، وذلك مورد عيش مهم، لا يريد الناجون فقده، بعد أن تتعاقب مناطقهم من أهوال الكارثة.

حملة إقالات في وزارة الدفاع الأوكرانية

كييف . وكالات

السياسة الاجتماعية فيتالي موزيتشينكو ونائبين لوزير التنمية الإقليمية هما إيفان لوكيريا، وفياتشيسلاف نيغودا.

كذلك أقيل أناتولي إيفانكفيتش وفكتور فيشنيوف من مناصبهما، وهما نائبان لرئيس خدمة النقل البحري والنهري الأوكرانية.

وفي آخر تصريح لها قبل الإقالة، قالت مالبار إن كيف استعادت الأسبوع الماضي أراضي تبلغ مساحتها كيلومترين مربعين حول مدينة باخموت المدمرة الواقعة شرق البلاد والتي استولت عليها القوات الروسية في أيار بعد أشهر من القتال.

وتابعت مالبار، أن قوات كيف استعادت أيضا قريتين واقعتين على القسم الجنوبي من المدينة وهما أندريفكا وكليشيشيفكا.

ومالبار محامية مختصة بقضايا جرائم الحرب وشغلت منصب نائبة وزير الدفاع منذ 2021.

قالت الحكومة الأوكرانية، امس الإثنين، إنها قررت إقالة 6 نواب لوزير الدفاع رستم أميروف. ولم تذكر الحكومة الأوكرانية سبب الإقالات، التي شملت أيضا هانا مالبار التي كانت تقدم إفادات متكررة بشأن المواجهات الأخيرة في الحرب مع روسيا.

وكانت أوكرانيا قد عينت رستم وزيرا جديدا للدفاع قبل أقل من أسبوعين ليحل محل أوليكسي رزنيكوف.

وأعلنت الحكومة الأوكرانية، في كانون الثاني الماضي، إقالة 5 حكام مناطق و4 مساعدي وزراء من مناصبهم، بعد كشف فضيحة فساد تتعلق بمعداتها الجيش.

ووقتها أقالته الحكومة نائب وزير الدفاع فياتشيسلاف شابوفالوف، ونائب وزير

«نحن نعتمد على نضالات الناس العاديين»

الحزب التقدمي يسعى الى تفكيك نظام الحزبين في كوريا الجنوبية

رشيد غويلب

نشرت جريدة "البونغه فيلت" الألمانية في 13 أيلول حوارا مع يون هي سوك زعيم الحزب التقدمي في كوريا الجنوبية حول مؤتمر الحزب الأخير في 8 - 10، وسعي الحزب للفوز في الانتخابات البرلمانية العامة في العام المقبل، لكسر نظام الحزبين المهيمن على الحياة البرلمانية في البلاد، واهمية الحوار تكمن فيقاء الضوء على التطورات الجارية في البلاد ودور اليسار فيها، وفيما يلي أهم ماورد في هذا الحوار.

المؤتمر الأخير

كان مؤتمر الحزب بمثابة مهرجان سياسي يهدف الى تقديم برنامج التقدمي ومنح الناس الأمل في مجتمع جديد. تم عقده لأول مرة في عام 2009 من قبل حزب العمل الديمقراطي، سلف الحزب التقدمي، وقد حافظ الحزب على هذا التقليد منذ ذلك الحين. ويسعى الحزب التقدمي إلى إنشاء دولة للعمال والمواطنين في مجتمع كوري، موجهة نحو الحفاظ على حقوق الملكية ونظام الشركات

سبل الفوز بالانتخابات

على عكس الأحزاب الأخرى، يركز الحزب التقدمي على ضرورات الحياة الحقيقية ونضالات الناس العاديين.

الامريكية في استخدام شبه الجزيرة الكورية كقاعدة لتهديد الصين عسكرياً، ومنح اليابان الحصانة عن جرائم الحرب السابقة التي ارتكبت في كوريا الجنوبية، ودعم إطلاق مياه الفضلات النووية في فوكوشيما.

ومن المفيد الإشارة الى ان الرئيس الكوري الجنوبي، وقبل انتخابه في أيار 2022، أكد أن الدعاية المناهضة للشيوغية ستلعب دوراً رئيسياً في عهده. وقبل ثلاثة أشهر من التصويت، قال في تجمع انتخابي إنه لا أحد يكره الشيوغية أكثر منه. ومع ذلك، فإن حملة يون الأخيرة تستهدف على وجه التحديد اليسار في البلاد تحت عنوان "القوى المناهضة للدولة". وقد أعلن ذلك في 28 حزيران في احتفال سنوي لاتحاد الحرية الكوري. ومناسبة الاحتفال بالذكرى 78 للتحمر من الحكم الاستعماري الياباني، واصل يون خطابه الدعائي، في الحديث عن استمرار القوى "المناهضة للدولة" التي اتبعت الشيوغية الشمولية بشكل أعمى على قيد الحياة وفي صحة جيدة، وانها تنشر الدعاية وتغرق المجتمع في الاضطرابات، مستفيدة من الحريات والحقوق المتاحة بموجب القانون.

أطاح الشعب، بتظاهرات حاشدة، عرفت بتظاهرات الشموع بنظام بارك غيون الذي عمق سياسات الليبرالية الجديدة، وخصص السلطة السياسية. لكن الحكومة التي أعقبت الاحتجاجات فشلت في الإصلاح، ما أدى إلى ظهور حكومة يون سيوك يول الحالية.

ولا يمكن بناء كوريا جنوبية جديدة إلا إذا ظهرت قوة سياسية جديدة قادرة على كسر نظام الحزبين. وفي الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في العام المقبل، سوف يبرز الحزب التقدمي كقوة سياسية قادرة على تعزيز الحقوق الأساسية للعمال والمزارعين وتوسيع المسؤولية العامة ومسؤولية الدولة في قطاعات الإسكان والتعليم والرعاية الصحية.

العلاقة بين الكوريتين

العلاقات بين الكوريتين في أدنى مستوياتها. وتفرض حكومة يون سوك يول تحالفا عسكريا ثلاثيا مع الولايات المتحدة واليابان على الشعب الكوري الجنوبي دون مراعاة الوضع في البلاد. إن الرئيس يقوض المصلحة الوطنية من خلال إذعانه لتوجهات الولايات المتحدة

ويقوم أعضاء الحزب بحملة على المستوى الشعبي من أجل نقل مجاني، وحقوق إسكان أفضل وأسعار فائدة أقل على القروض. وسوف ينعكس الفارق بين سياسة الحزب والأحزاب المهيمنة في البلديات ومجالسها المحلية. ويقف الحزب التقدمي في طليعة العمال والفلاحين والفقراء والشباب والنساء ويسعى جاهدا لتحقيق التضامن والسياسات التقدمية. وسوف تقدم رؤية الحزب المبنية على مجتمع كوري متساو وبيئي ولا مركزي وسلمي. ولكي تبدأ كوريا الجديدة بوضع حد للاستقطاب والتفاوت الاجتماعي: فلا بد من إزالة التفاوت في الثروات، والتفاوت في الدخل، والتفاوت في الفرص.

نظام الحزبين

يفرض النظام الانتخابي الحالي هيكلياً نظام الحزبين، ويعيق نمو الأحزاب الصغيرة ويجعل من الصعب على الفئات المهمشة تمثيل مصالحها سياسيا. ولا يستطيع الحزبان الرئيسيان تغيير أي شيء، سوى تبادل الأدوار مرة في الحكومة، وأخرى في المعارضة. في عام 2016،

مهرجان اللومانيته 2023 بدورته السابعة والثمانين!

«طريق الشعب» في مساهمتها الثالثة والخمسين في مهرجان «لومانيته»

فرنسا - طه رشيد

يتيحاً الفرنسيون في عطلة الأسبوع الثاني من الشهر التاسع من كل عام لحضور فعاليات مهرجان اللومانيته (جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي) ورغم اختيار موقع جديد منذ العام الماضي لاقامة المهرجان، بعيدة نسبياً عن مركز باريس، الا أن الجمهور الفرنسي لم يتوان عن حضور هذا المهرجان في أيامه الثلاثة!

أمسية سياسية إجتماعية

وتساهم صحيفتنا «طريق الشعب» بفعالية في هذا المهرجان منذ عشرات السنين، مما أكسبها موقعا مهما في ذاكرة الزوار، الذين يحضرون على زيارة موقعها. ومنذ سنوات اعتادت خيمة طريق الشعب على ان تقدم أمسية عشية افتتاح المهرجان، اي ليلة الخميس، اللقاء مع ابناء الجالية العراقية وبقية الرفاق والاصدقاء القادمين من الدول الاوربية، حيث يتم في هذه الامسية تقديم ندوة سياسية يتحدث فيها أحد قادة الحزب، الذين يأتون غالبا من داخل الوطن ضيوفا على المهرجان ، وكان الضيف هذا العام الرفيق وسام الخزعلي، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي.

ابتدأت الندوة بكلمة لسكرتير منظمة الحزب في فرنسا الرفيق عدنان أحمد الذي رحب بالحاضرين شاكرًا الحضور الكبير الذي جاء من الدول الغربية للمساهمة

في هذا المهرجان ثم أعطى الكلمة للرفيق الخزعلي الذي تحدث عن المستجدات السياسية مستعرضا الوضع والازمات التي يعيشها العراق والتي لا تزال تتراكم، وتسبب تراجعا واضحا على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان الطبقة السياسية التي سيطرت خلال اكثر من عقدين ما زالت تتبع نفس النهج في ادارة السلطة، وهي تتقاسم وتتخاصص مناصب الدولة، كما تطرق إلى أهمية انتخابات مجالس المحافظات باعتبار هذه المجالس مؤسسات دستورية وذات أهمية، وقال: «سنخوض الانتخابات ضمن تحالف «قيم المدني»، وهو إطار قوى التغيير الديمقراطية التي تشكلت العام الماضي من احزاب لها تجربة سابقة في العمل السياسي واحزاب انبثقت من انتفاضة تشرين، وطرح وثيقة سياسية ومجموعة من المبادئ».

وأكد الرفيق وسام الخزعلي ضرورة التحشيد والتهيئة لخوض هذه الانتخابات لأنها محطة أولية واختبار لقدرتنا السياسية والتنظيمية على التوجه مستقبلا إلى البرلمان».

الذكرى المئوية

لميلاد الرفيقة نزيهة الدليمي

احتفت خيمة طريق الشعب هذا العام بالذكرى المئوية لولادة الرفيقة الراحلة نزيهة الدليمي حيث توسطت صورتها الخيمة وتم تقديم ندوة عن سيرتها الوطنية ادارها الرفيق رشاد الشلاه وساهم بها الرفيق علي ابراهيم والرفيقة سوسن البراك وتناول المتحدثان سيرة الدليمي النضالية ودورها المشهود في دعم قضية المرأة والفقراء والمعدمين.

الحركة النقابية العراقية

وخلال يوم الجمعة 15 ايلول تم تقديم مجموعة من النشاطات الثقافية والسياسية منها ندوة حول واقع

الحركة النقابية العراقية ادارها الاعلامي داود امين وتحدثت فيها النقابية كوربا رباح (ام فرات) متناولة اهم الاحداث التي رافقت اعادة تاسيس النقابات العمالية بعد سقوط النظام وفي ختام الندوة تم عرض فيلم ميداني عن عمال ومعامل الطابوق.

ثم جرت بعد ذلك حملة جمع تبرعات لبناء مقر الحزب في بغداد ساهم فيها معظم الحاضرين. وشهد يوم السبت التالي نشاطات اخرى مختلفة في خيمة طريق الشعب، ابتدأت بندوة تضامنية مع اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق حيث تم الاستماع الى كلمة مسجلة لسكرتير الاتحاد ايوب عبد الحسين اعقبها التوقيع على بيان تضامني مع الاتحاد.

ندوة تضامنية مع الحزب الشيوعي السوداني

جرت بعد ذلك ندوة تضامنية مع الحزب الشيوعي السوداني الشقيق.

وكان ختام نشاطات السبت هو المسيرة النسائية التي نظمتها خيمة طريق الحزب، وتتقدمها الاعلام الملونة وجابت ارجاء القرية العالمية التي تضم خيم الاحزاب والمنظمات الشيوعية واليسارية من مختلف انحاء العالم.

وساهمت فرقة بابل الغنائية، التي جاءت من الداهمارك، باحياء اماسي غنائية جميلة طرب لها الحضور .

لقاء تضامني أممي

تم، مساء يوم الاحد المصادف 17 ايلول الجاري، في مهرجان اللومانيته، تنظيم لقاء حول الشرق الاوسط في ضيافة خيمة حزب تودة - ايران شارك فيه ممثلو الاحزاب الشيوعية من لبنان والسودان وقبرص والعراق وفرنسا.

وتركزت المداخلات على الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط

كردستان ومارسن مختلف المهن وخاصة في الامور الطبية والعلاجية، واستطعن عقد صداقات مع النساء في القرى النائية وتقديم الخدمات لهن. وانعكست هذه التجربة بشكل ايجابي على مجمل تجربة الكفاح المسلح. كانت الفقرة الفنية الختامية لثلاثة فنانين جمعتهم محبة الفن والشيوعية وهم العازف والمغني صلاح عزيز ، وعازف الدف بشتيوان كريم، والمطرب اردلان ياسين، وقدموا مجموعة من الاغاني السياسية والعاطفية باللغتين العربية والكردية تفاعل مع انغامها العديد من الحاضرين.

الجانب الفرنسي

تساهم معظم منظمات الحزب الشيوعي الفرنسي، ومن مختلف المدن، في احياء المهرجان الذي توزعت فيه المسارح ومعارض للكتب وقاعات لاقامة الندوات الثقافية والفكرية والسياسية. وكانت القضايا المعاشية واليومية من اولويات هموم الشيوعيين الفرنسيين وبالاخص البيئة والسلام والعدالة الاجتماعية وقضية المرتبات وتطوير البنى التحتية والخدمات العامة والمطالبة بتخفيض السن التقاعدي.

وفي الجانب الفني فقد ساهمت في المهرجان اكثر من عشرين فرقة وفنان من فرنسا وبقية دول العالم ليقدّموا اخر انتاجاتهم الموسيقية واعمالهم الراقصة والغنائية.. وساهم الجو الصيفي النادر في هذه الايام مساهمة الاف اضافية من الزوار في هذه النشاطات. اذا تجاوز عدد الداخلين الى المهرجان باكثر من نصف مليون زائر ومساهم، وهو عدد لا يستهان به!

والملفت للنظر في الجانب الفني هو توزيع بوسترات كبيرة لصورة سيدة الطرب الراحلة ام كلثوم مذيلة بنبذة عن حياتها وبكونها الصوت الذي احبه الملايين من العرب بغض النظر عن اختلاف انتماءاتهم ومعتقداتهم واصولهم!

وسبل تطوير التضامن الاممي مع شعوب بلدانها في النضال من اجل السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وحضر اللقاء الرفاق حسن حمدان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، ومحمد خليفة من الحزب الشيوعي السوداني والرفيقة فيرا عضو المكتب السياسي لحزب «اكيل» القبرصي، والرفيق نافيد شومالي مسؤول العلاقات الدولية في حزب تودة ايران والرفيق فانسن بوليه مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الفرنسي.

ومن العراق شارك الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية هذا اللقاء وتحدث عن خطورة الاوضاع في الشرق الاوسط بسبب المخططات الامبريالية الامريكية واخرها مشروع «الممر الاقتصادي» الذي اعلنه بايدن في قمة مجموعة العشرين في الهند. ودعا

الرفيق سلم الى نشاطات تضامنية مبادرة من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي لتشمل البرلمان الاوروبي بالتنسيق مع الاحزاب الشيوعية في المنطقة. وحضر اللقاء ايضا مجموعة من الرفاق العراقيين بينهم الرفيق وسام الخزعلي عضو اللجنة المركزية للحزب.

المرأة العراقية في الحركة الأنصارية

كانت ندوة يوم الاحد 17 ايلول عن المرأة العراقية في الحركة الانصارية ادارها الرفيق داود امين مذكرا بالتضحيات التي قدمتها المرأة العراقية خلال نضالها المتواصل عبر عشرات السنين وبالاخص النصيرات الشيوعيات في مرحلة الكفاح المسلح. كانت ضيفة الندوة النصيرة بشرى عبد علوان التي تحدثت عن مساهمتها في هذه التجربة مستذكرة العديد من المواقف ومشيرة الى اول نصيرة ساهمت بالكفاح المسلح وهي الرفيقة فيكتوريا يلدا (ام عصام).

ثم التحقت بعد ذلك مجاميع كبيرة من الرفيقات اللاتي لعن دورا قتاليا وا دورا توعويا في قرى وقصبات



الرفيق عضو اللجنة المركزية وسام الخزعلي والى يساره الرفيق عدنان احمد خلال ندوة عن الواقع السياسي في العراق



الرفيق علي ابراهيم والرفيقة سوسن البراك يتوسطهما الرفيق رشاد الشلاه خلال ندوة عن سيرة المناضلة نزيهة الدليمي



من امام خيمة طريق الشعب في المهرجان



الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية خلال مشاركته في لقاء التضامني (خيمة حزب تودة الايراني) والحديث عن التحديات السياسية التي تواجه الشرق الاوسط



الرفيقة كوربا رباح والاعلامي داود امين خلال الحديث عن الحركة النقابية العراقية



فرقة بابل الغنائية

ممر المواصلات الهندي الخليجي المتوسطي وتأثيره على العراق



مصدر الصورة:

The Proposed India-Middle East Corridor Is Set to Reshape Eurasian Connectivity, But Challenges Will Persist - Silk Road Briefing



مشروع خط سكة حديد برلين بغداد

مصدر الصورة: de Baghdad Bahn - Martinus Evers

الاقتصادي مما يؤثر على التخفيف من حدة الاحتقان والشحن الاجتماعي الداخلي. وربما سيواجه مسار المشروع الذي يقصده العراقيون بعض المشكلات، منها التفاهات مع إيران والكويت حول المنافذ البحرية العراقية وميناء الفاو الكبير، وكذلك ربط البصرة ببغداد والموصل، قبل التوجه إلى الحدود التركية، وربما ستتجاوز ممرات النقل إقليم كردستان العراق وهنا يجب التفاهم مع الشركاء في كردستان، ومراعاة العوامل الطبوغرافية والاقتصادية التي قد تحد هذا المسار، فظننا للتضاريس الجبلية الوعرة في المنطقة، فمن شأن المسار عبر إقليم كردستان العراق أن يزيد مدة تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع لعامين وزيادة ميزانيته بمقدار 3 مليارات دولار، ما يرفع التكلفة الإجمالية إلى 20 مليار دولار.

إن مشاريع البنية التحتية هي دائما سياسية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمشاريع الاستراتيجية الدولية والإقليمية والوطنية. وبالنظر إلى أن الدولة العراقية تحكم في ظل خشية من التوترات الإقليمية والوطنية المزدوجة المتمثلة في تقليل الفقر وتعزيز الرخاء الاجتماعي وكذلك التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم وتوفير فرص العمل ودفع النشاط

أن تقييم الجدوى أجرته شركة إيطالية متخصصة في قطاع الطاقة، مع خبرة قليلة على ما يبدو في تصميم شبكات النقل. لذا يجب على الحكومة العراقية أخذ هذا المشروع بجدية أكبر وإعداد دراسات وتصاميم أكثر عمقا ومن خلال جهات مشهود لها بالخبرة وربما إشراك الصين في هذا الموضوع والاعتماد على الخبرات الكبيرة المتوفرة لديها، وربما سيؤدي ذلك إلى تحسن من الجانب الأمريكي، وهنا يجب على الحكومة العراقية إعطاء الأولوية لمصالح العراق الوطنية وخاصة في جو التحديات التي تطرحها مشروع الربط الهندي الخليجي المتوسطي وبرعاية أمريكية وبدون مراعاة موقع العراق المميز.

واقع الحال أننا لا نجد إلا القليل جدا من الدراسات حول الفوائد الاقتصادية الأوسع نطاقا لتطوير البنية التحتية للنقل في ظروف العراق - وخاصة حول مرونة العوامل الاقتصادية عندما تكون هناك مخاطر أعلى مرتبطة باستخدام تلك البنية التحتية، لذا سيكون لدراسات تقييم الأثر لهذا المشروع مردودا كبيرا. وستقدم هذه الدراسات أساسا من شأنه أن يساعد في تقييم مساهمة النقل في تحقيق أهداف التنمية المزدوجة المتمثلة في تقليل الفقر وتعزيز الرخاء الاجتماعي وكذلك التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم وتوفير فرص العمل ودفع النشاط

ضعف وتخلف قطاعات النقل والبنية التحتية، وأثرت هذه الحالة على شبكة السكك الحديدية والطرق وقطاعات النقل بشكل سيئ وكبير. ومن النظرة الشاملة على المستوى الكلي، أدى ذلك إلى ارتفاع تكلفة التجارة، مما يعيق حركة السلع والخدمات على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي. فتشكل منظومة وشبكات النقل الرديئة عائقا أمام الاقتصاد وعقبة لنشاط العمل التجاري.

لذلك تعد إعادة تأهيل البنية التحتية لشبكات النقل إحدى أهم أولويات العراق. وقامت الحكومة العراقية باعداد خطة التنمية الوطنية الخاصة بها، حيث لعبت البنية التحتية للنقل دورا رئيسيا، فتكتمل خطة التنمية الوطنية الاستراتيجية الحد من الفقر، وكجزء من مشروع ممرات النقل، وأعربت عن اهتمامها بتقييم الأثر الذي سيولد أدلة قوية لتوجيه استثمارات في ممرات النقل المستقبلية في العراق.

بحوث تقييم الأثر

إن الهدف الأساسي لتقييم الأثر هو دراسة ما إذا كانت استثمارات النقل تزيد من النشاط الاقتصادي في مناطق ممرات النقل والمناطق القريبة منها. في أيار 2023، طرح العراق مشروعه الجريء والطموح لتشييد بنية تحتية لربط دولي يمتد على أرضيه، ويربط ميناء الفاو الكبير على الخليج العربي بتركيا عبر شبكات السكك الحديدية والطرق. ويطمح العراق أن تكون ممرات النقل هذه بمثابة حلقة وصل جديدة مهمة بين «آسيا وأوروبا». وكان هذا المخطط هو الموضوع الرئيسي للنقاش في مؤتمر استمر يوما واحدا في بغداد، نظمه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وحضره وزير النقل ومسؤولون من مجلس التعاون الخليجي وإيران وتركيا وسوريا والأردن. ووفقا للحكومة العراقية، سيبدأ العمل في ممرات النقل رسميا في عام 2024 ويمتد على ثلاث مراحل حتى عام 2050. وفي غضون السنوات الأربع الأولى، تهدف الحكومة إلى أن تكون قادرة على نقل 22 مليون طن من البضائع عن طريق السكك الحديدية سنويا.

إن هذا المشروع يستحق دعما وطنيا ويجب أن تستمر هذه المبادرة وتتطور لتشمل تحديث وترقية البنية التحتية لوسائل النقل في العراق وخاصة خطوط شبكة السكك الحديدية، بعد عقود من الصراعات وسوء الحكم والإدارة التي تركت شبكات الطرق والسكك الحديدية في حالة سيئة ومزربة، والتي أدت ليس إلى تخلف النقل للأشخاص بل أيضا إلى ارتفاع تكلفة التجارة والتبادل التجاري، ما أعاق الحركة الدولية والإقليمية والسلع والخدمات من خلال العراق.

وبرغم الأهداف الطموحة، فقد تعرض طريق التنمية لمجموعة من الانتقادات، فجادل بعض المحللين بأن قدرات المشروع ونطاقه مبالغ فيها، مشيرين إلى حقيقة

مصمم لتقويض خطط بكين. أصبحت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات عضوين بالفعل في مبادرة الحزام والطريق الصينية، إلى جانب إيطاليا، الدولة الوحيدة من مجموعة السبع التي انضمت لجورجيا ميلوني تتطلع إلى تعزيز العلاقات مع الصين، بينما تسعى إلى خروج «ناعم» من مبادرة الحزام والطريق الصينية، التي انضمت إليها روما في عام 2019. وقالت بيانكو إن عضوية إيطاليا في مبادرة الحزام والطريق هي «شذوذ»، وأن ميلوني ملزمة بالانسحاب.

أما فيما إذا كان بإمكان الهند التحول إلى زعيم عالمي بصياغة هذه الهيكلية التجارية في القرن الحادي والعشرين فهذا سيعتمد على قدرة نيودلهي على تطوير سلاسل القيمة الصناعية عبر هذا الممر العربي المتوسطي الممتد من الهند إلى أوروبا. إن قدرة الهند على الاندماج في الممر العربي المتوسطي من الهند إلى أوروبا تتوقف بشكل أساسي على كيفية إدارة الهند لمجموعة الشركات الأجنبية للمشاركة في الممر. المحور الحالي للممر العربي المتوسطي من الهند إلى أوروبا هو سلسلة القيمة التصنيعية في مجال إنتاج الأغذية وتصنيعها. يتم دفع مشروع «الممر الغذائي بين الهند والشرق الأوسط» الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات، من خلال الشركات الاستثمارية بين الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مع الهند والتي تعتمد على التحول في قطاعي الزراعة وإدارة المياه في الهند الذي يتم تنفيذه من خلال شراكة الهند مع إسرائيل. وموازاة ذلك، تعمل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مع الحكومة الهندية وشركات الطاقة الكبرى لتطوير سلسلة قيمة متكاملة للمواد الهيدروكربونية من خلال استثمارات بمليارات الدولارات في تصنيع البتروكيماويات ذات القيمة المضافة الأعلى في البلاد. وتظهر التحليلات والدراسات أن هناك تركيزا قويا للسياسات في الهند ودولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وإسرائيل واليونان على تطوير ابتكارات في النظم الإيكولوجية توفر إطارا شاملا للتعاون في تطوير تقنيات الجيل التالي وبناء التصنيع عليها. وفي قطاع الابتكارات في مجال الطاقة الخضراء، تشارك جميع البلدان الخمسة في تنمية قطاع خاص متطور، مما يخلق التأثير بين الفرص لشركات المشاريع المشتركة المتعددة الأطراف في التصنيع. إن الشراكة الهندية الإسرائيلية - في تطوير تقنيات الجيل القادم المهمة في الزراعة، وتوليد الطاقة الشمسية واستخدامها، والبطاريات الكهربائية وشحن السيارات الكهربائية بالإضافة إلى قطاعات أخرى - أثرت بالفعل وادت إلى التصنيع في الهند وأصبحت بمثابة نماذج لمشروع استثمار مشترك متعدد الأطراف.

ما هو تأثير ذلك على العراق؟

رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الاثنين 11 ايلول 2023، المخطط التي أعلنتها زعماء الهند والسعودية والاتحاد الأوروبي لإنشاء ممر تجاري يربط جنوب آسيا بأوروبا ويتجاوز تركيا. وقال أردوغان إنه يدرك أن العديد من الدول تحاول توسيع مناطق نفوذها من خلال إنشاء ممرات تجارية، كما أن تركيا تدعم مشروع طريق التنمية في العراق، الذي يهدف إلى ربط الخليج بتركيا وأوروبا عبر خط سكة حديد وطريق سريع عبر موانئ في الإمارات وقطر والعراق. وصرح أردوغان إن الرئيس الإماراتي «قدم اقتراحا أكثر تصميميا بشأن هذه القضية يوم السبت». ونقل الرئيس التركي عن الزعيم الإماراتي قوله: «دعونا لا نطيل هذا الأمر، فلينتهي أصدقاؤنا من المفاوضات خلال 60 يوما، ولنضع الأسس فوراً وننطلق على الطريق». وأضاف أردوغان: «الإمارات العربية المتحدة مستعدة للغاية لهذه المهمة و قطر مستعدة للغاية ونحن مستعدون جدا لذلك. أتمنى أن نكون قد اتخذنا هذه الخطوة بهذه الطريقة».

يتضمن مشروع تطوير الطريق إنشاء خط سكة حديد مزدوج المسار يمتد لحوالي 1200 كيلومتر وإنشاء طريق سريع حديث يمتد من ميناء الفاو في محافظة البصرة جنوب العراق. وتخطط الحكومة العراقية لأن تعمل القطارات بسرعة تصل إلى 300 كيلومتر في الساعة لتسهيل نقل الركاب والبضائع. بالإضافة إلى ذلك، تشمل الخطط إنشاء مراكز لوجستية ومجمعات صناعية والتكامل المحتمل لخطوط أنابيب النفط والغاز.

ومن المقدر أن يتطلب هذا المخطط الطموح استثمارا يبلغ حوالي 17 مليار دولار، مع عوائد سنوية متوقعة تبلغ 4 مليارات دولار وخلق ما لا يقل عن 100 ألف فرصة عمل. إن الخط الأكثر ملاءمة لحركة المرور من الشرق إلى الغرب يجب أن يمر عبر العراق وسوريا ثم تركيا. ويجب دعم الاسراع ببناء خط السكك الحديدية الرابط بين دول الخليج وخاصة الامارات العربية و قطر وتأهيل خطوط السكك الحديدية داخل العراق وربطها بميناء الفاو العراقي. إن الظروف السياسية التي مر بها العراق، وضعته في مراحل حرجة واجه فيها أعمال عنف أدت إلى

د. رعد موسى الجبوري

جاء الإعلان عن مشروع ممر المواصلات الهندي العربي المتوسطي (الاسرائيلي) إلى أوروبا وتم ترويجه كمبر تجاري ناشئ متعدد الوسائط يمكنه إعادة تشكيل أنماط التجارة جذري بين منطقة المحيط الهندي والشرق الأوسط وأوروبا من خلال إنشاء قوس من الارتباط التجاري يمتد على الحافة الجنوبية لأوراسيا من ساحل الهند على بحر العرب إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي لليونان نتيجة لعدة اسباب، فسبق وان نشرت جورسليم بوست الاسرائيلية في تموز عام 2022 أن وزير المالية الاسرائيلي ليبرمان التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي لايد للتأكد على طرح مشروع ممر التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربي والاردن واسرائيل على الرئيس الامريكى بايدن، اما بالنسبة للهند، فيشكل هذا الربط الجديد نقلة نوعية استراتيجية ذات عواقب جيوسياسية هائلة يمكن أن تعيد تشكيل دورها في النظام الاقتصادي الأوراسي.

إن تشكيل ممر الاتصال الجديد جاء عقب التطبيع الدبلوماسي الذي جرى عام 2020 بين دولة الإمارات وإسرائيل، والذي أدى إلى تطوير شبكة سكك حديدية بين دولة الإمارات وإسرائيل عبر المملكة العربية السعودية والأردن مع ميناء حيفا الاسرائيلي كمحطة في البحر الأبيض المتوسط، وهذا سيعني إن الربط البحري من حيفا إلى البر الأوروبي الرئيسي في ميناء الشحن الضخم بيرايوس في اليونان، وستكون البضائع الهندية المشحونة إلى موانئ الإمارات العربية المتحدة قادرة على الوصول إلى الأسواق الرئيسية ومراكز التصنيع في أوروبا ويشكل الممر العربي المتوسطي من الهند إلى أوروبا طريق نقل تجاري بديلا لممر العبور الدولي المهده بالتوتر والنزاع الامريكى الإيراني في تشابهار. وبهذا المشروع سيتم استبدال تشابهار بموانئ دولة الإمارات - والتي تعد ثالث أكبر شريك تجاري للهند - وسيستور دور دولة الامارات لتصبح نقطة الاتصال الرئيسية في المحيط الهندي. وهكذا يمكن أن تصل البضائع الهندية التي يتم شحنها من بومبي عبر هذا الطريق المتعدد الوسائط إلى البر الرئيسي الأوروبي في أقل من 10 أيام، أي أسرع بنسبة 40% من الطريق البحري لقناة السويس.

وبدأت إسرائيل تصور نفسها على أنها مركز نظام هذا المشروع الطموح فصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو: «ستكون بلدان إسرائيل تقاطعا مركزيا في هذا الممر الاقتصادي، وستفتح سككنا الحديدية وموانئنا بوابة جديدة من الهند عبر الشرق الأوسط إلى أوروبا، ذهابا وإيابا». وأكد الخبراء أن المشروع هو نتيجة مباشرة للتناقص المتزايد بين الولايات المتحدة والصين. فقال إفرام إنبار، رئيس معهد القدس للدراسات الاستراتيجية والأمن: «إنه جزء من جهود الرئيس بايدن لجلب الهند إلى المعسكر الأمريكي». وصرح جوزانسكي، الباحث في معهد الدراسات الوطني للشؤون الامنية، إنه ينبغي فهم المشروع على أنه علامة على طموحات واشنطن في المنطقة، بعد أن بدأ أنها تتنازل عن بعض نفوذها في الشرق الأوسط للصين.

سبق وان عارض بايدن مشروع مبادرة الحزام والطريق الذي اطلقته الصين في عام 2013 وصرح في آب في حفل استقبال لحملة الانتخابية في سالت ليغ سيتي عام 2016: «لقد جمعنا مليارات الدولارات في دول مجموعة السبع لتوفير بدائل لمشروع الصين - ما يسمونه مبادرة الحزام والطريق، وهي ليست في الأساس الا اتفاقية لكثارت ديونهم وخنقهم». لكنه قال يوم الأحد 10 ايلول 2023 إنه «صادق» بشأن تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، متراجعا عن التعليقات الصادرة تجاه بكين بأن رحلة الرئيس إلى الهند وفيتنام تركز على محاصرة نفوذ الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. فقال بايدن للصحفيين المسافرين معه في فينتام: «لا أريد احتواء الصين، أريد فقط التأكد من أن لدينا علاقة مع الصين في وضع أفضل، وأن الجميع يعرف ما هو الأمر». مضيفا أنه يريد أن يرى الصين تتجس طالما أنها تتجس «وفقا للقواعد». ويظل السؤال المطروح هو ما إذا كان الطريق التجاري الجديد في المنطقة سيكون مكملا لمبادرة الحزام والطريق الصينية أو ينافسها.

وقالت سينزيا بيانكو، الزميلة الزائرة في مركز أبحاث المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في برلين، إنه من المحتمل ألا يكون هناك حجم تجارة كاف في المنطقة لجعل مشروع بايدن ومشروع الصين قابليين للتطبيق في نفس الوقت، وقالت: «جوهر الأمر هو أنه بديل (لمبادرة الحزام والطريق الصينية)». وأضافت بيانكو أن الشراكة في الطريق التجاري الجديد لديهم الأموال والإرادة السياسية اللازمة أيضا لتحقيق المشروع في وقت كاف ليكونوا قادرين على تحدي مبادرة الحزام والطريق.

لكن ثلاث دول أعضاء في الممر الجديد هم أعضاء فعليون في مبادرة الحزام والطريق الصينية أيضا، وسيجدون أنفسهم في موقف حرج بسبب انضمامهم إلى مشروع يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه

الرباع العراقي علي عمار يقترب من التأهل لأولمبياد باريس 2024

متابعة . طريق الشعب

حقق الرباع العراقي الصاعد علي عمار يسر المركز السابع في بطولة العالم برفع الأثقال للمتقدمين التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض وذلك بمنافسات وزن + 109 كغم. وتمكن يسر من خطف 198 كغم ووتر 221 كغم، ما جعله يحل سابعاً بين أقرانه بعد ان جمع 419 كغم، ما منحه فرصة كبيرة لنيل بطاقة التنافس المباشر في أولمبياد باريس 2024. وكان الرباع العراقي قاسم حسن، حقق مساء الأربعاء الماضي، الميدالية الذهبية في رفعة الخطف، خلال منافسات وزن 96 كيلو غراماً، ببطولة العالم لرفع الأثقال، المقامة حالياً في السعودية.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

المنتخب الأولمبي من حصة اللجنة الأولمبية

منعم جابر

توزيع العمل الرياضي بين المؤسسات الرياضية وتقسييم الواجبات بين كل الجهات، ينظم العمل ويوزع المسؤوليات، ويضع كل شيء في مكانه، خاصة عندما تكون المهام كبيرة والواجبات موزعة عليه، وأقول لاجبتي في قيادة الاتحاد العراقي لكرة القدم انكم مشغولون اليوم بمسؤولية المنتخب الوطني العراقي وباستعداداته للبطولة الآسيوية، إضافة لانشغالكم ببقية بطولات الموسم السابق 2022 - 2023 غير المكتملة مثل بطولة الجمهورية وغيرها، وكذلك نجد انشغالكم بالفريق الأولمبي من حيث استعداداته للمنافسات الأولمبية واستكمال مبارياته المتبقية في المنافسات الأولمبية. وأنا من خلال خبرتي وتجربتي الميدانية اجد ان مسؤولية الفريق الأولمبي والمشاركة الأولمبية هي من اختصاص اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وهذا التحديد يعطي اتحاد كرة القدم من مسؤولياته، ليحل منافسات الفريق الأولمبي لحساب اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، من حيث تدريبات الفريق الأولمبي ومبارياته التدريبية والاستعدادية. وتتحمل اللجنة الأولمبية كل المصاريف والتكاليف التي تصرف على فريقنا الأولمبي، وبهذا نخفف من حمل الاتحاد العراقي لكرة القدم، ونحمل مسؤولية ذلك الى اللجنة الأولمبية الوطنية، ونخفف عبء الحمل الشاق من اتحاد الكرة، ونضعه على عاتق اللجنة الأولمبية خاصة وان اللجنة الأولمبية محدودة النشاطات بالدورة العربية التي انتهت منافساتها قبل عدة اشهر، والدورة الآسيوية التي ستقام في الصين بعد أسابيع واخيراً الدورة الأولمبية والتي ستقام في باريس، والتي نتمنى ان يشرفنا الفريق العراقي الأولمبي بتجاوز المنافسات القادمة والتأهل الى باريس. ولكي يحقق الأولمبي هذه الأمنية والصعود للمشاركة في دورة باريس الأولمبية لا بد له من اعداد واستعداد جيد حيث اجتازنا المرحلة الأولى للتصفيات المؤهلة في الكويت وستكون المرحلة الثانية هي الأصعب حيث سيتم ترشيح ثلاثة فرق، والفريق الرابع يدخل معركة أخرى واطن ان القادم سيكون اصعب واوهم، لذا نجد ان الجهود لا بد لها ان تكون جادة وعلى مستوى عال، وما دام اتحاد الكرة مشغولاً بالفريق الوطني والبطولة الآسيوية، لذا ادعو اللجنة الوطنية الأولمبية العراقية ان تتحمل الفريق العراقي الأولمبي وتعمل على اعداده وتطويره بشكل ينسجم مع الطموحات الوطنية من حيث توفير المعسكرات التدريبية والمباريات الاستعدادية لتكون هذه الفرصة مواتية لظروف اعداد واستعداد الفريق الأولمبي وبذل كل الجهود واستثمار العلاقات والجهود لتوفير افضل الظروف والاستعدادات لفريقنا الأولمبي والظهور المشرف في هكذا تجمع عالمي رياضي ويعد للكرة العراقية ايامها كما حصل لفريقنا الأولمبي في دورة روما الأولمبية عام 2004 يوم قدم الفريق العراقي الأولمبي صورة زاهية عن الكرة العراقية.

تحديد موعد تجمع المنتخب الوطني استعداداً لبطولة الأردن الودية

متابعة . طريق الشعب



تكون المباراة الأولى على المركز الثالث بين الخاسرين في اليوم الأول، تليها المباراة النهائية بين الفائزين في اليوم الأول من البطولة.

يوم الجمعة 13 تشرين الاول 2023 والبدء مع لعبة العراق وقطر المرتقبة، تليها مباراة الأردن وإيران، ثاني أيام البطولة يوم الثلاثاء 17 تشرين الاول 2023، حيث

الاخيرة قبل دخول الوطني في منافسات نهائيات كأس أمم آسيا، التي تقام في قطر بداية العام القادم. وتبدأ مواعيد مباريات بطولة الأردن الدولية الودية

متابعة - طريق الشعب
أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاثنين، ان الإسباني خيسوس كاساس مدرب المنتخب الوطني قد حدد مطلع شهر تشرين الأول، موعداً لتجمع لاعبيه، استعداداً لبطولة الأردن الدولية 2023. وقال عضو اتحاد الكرة والناطق الاعلامي أحمد الموسوي، ان تجمع المنتخب العراقي سيكون مطلع شهر تشرين الأول في بغداد، لافتاً الى ان التجمع سيكون في ملعب جامعة بغداد. وأضاف، ان التجمع سيكون قبل انطلاق الدوري العراقي الممتاز المقرر في 20 تشرين الأول المقبل، بحضور اللاعبين المحليين والمحتفيين الذين تسمح لهم انديتهم بالتفرغ للالتحاق بالمنتخب خلال مدة الاعداد. وأشار الى انه سيتم خلال مدة التجمع الاستعداد لبطولة الأردن الودية الدولية التي ستقام في العاصمة عمان للمدة من 13 حتى 17 من شهر تشرين الأول المقبل، بمشاركة أربعة منتخبات هي العراق والاردن وقطر وإيران. وأوضح، ان المدرب خيسوس كاساس عد البطولة مهمة ومثالية لاعداد المنتخب، سيما وانها تضم أقوى الفرق الآسيوية بضمنها منتخبي ايران وقطر المصنفين ضمن المستوى الأول آسيوياً. وبين، أن كاساس يرى أن البطولة مرحلة اخيرة جيدة للتعرف أكثر إلى مستويات اللاعبين واختيار التشكيلة

ارتفاع نسبة العمل في تأهيل وصيانة ملعب الشعب الدولي

بغداد . طريق الشعب

على تغليف الجدران بالمرمر للمدخل الرئيسي للملعب، وتغيير مقاعد المتفرجين، وإعادة تأهيل ارضية المدرجات وتصلح الجيوبان الرابطة فيها، فضلاً عن اكمال أعمال الجبس بورد والكهربائيات استعداداً للموسم الكروي الجديد. وقال مدير ملعب الشعب الدولي علاء أحمد في بيان امس الاثنين، إن "أعمال صيانة وتأهيل مستمرة وواقعة وجبتي عمل صباحية ومسائية، ومتابعة مستمرة من قبل وزير الشباب والرياضة وأحمد المبرقع لمعرفة تفاصيل ومراحل إنجاز جميع الأعمال". وأضاف أحمد، أن "الأعمال تركزت

تواصل ملاكات وزارة الشباب والرياضة، صيانة وتأهيل ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد، استعداداً للموسم الكروي الجديد. وقال مدير ملعب الشعب الدولي علاء أحمد في بيان امس الاثنين، إن "أعمال صيانة وتأهيل مستمرة وواقعة وجبتي عمل صباحية ومسائية، ومتابعة مستمرة من قبل وزير الشباب والرياضة وأحمد المبرقع لمعرفة تفاصيل ومراحل إنجاز جميع الأعمال". وأضاف أحمد، أن "الأعمال تركزت

الكهرباء يرفع شعار التحدي في أول مشاركة آسيوية

متابعة . طريق الشعب

وأضاف صدام، أن "الجهاز الفني للفريق بذل ما بوسعه لإظهار الفريق بأفضل صورة وتقديم المستوى المطلوب وان يشرف كرة القدم العراقية في أول مشاركة آسيوية". وتابع صدام، أن "الفريق سيفتقد لخدمات بعض اللاعبين في مباراة الغد ومنهم عبد الله عبد الأمير ومرضى جمال وسجاد خليف شايع بسبب الإصابة"، مشيراً إلى أن "الجهاز الفني لديه ثقة كبيرة باللاعبين المتواجدين في إنجاز المهمة على الرغم من أن القرعة وضعتنا في مجموعة صعبة ولكن الأمل يحو اللاعبين لإثبات وجودهم في أول مشاركة تاريخية للنادي".

يكتف فريق الكهرباء استعداداته في البصرة تحضراً للقاء الكويت الكويتي في افتتاح منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي اليوم الثلاثاء، على أديم ملعب البصرة الدولي. وقال عضو الهيئة الإدارية لنادي الكهرباء الرياضي نعيم صدام، امس الاثنين، إن "الاستعدادات جارية على قدم وساق في البصرة بمتابعة من قبل إدارة النادي"، مبيناً أن "فترة الاعداد لم تكن كافية للوصول الى الجاهزية المطلوبة بسبب طول فترة الدوري".

دوري أبطال أوروبا.. برشلونة يبحث عن تجاوز الخيبة

متابعة . طريق الشعب

وتابع: "لن تكون هناك تداعيات لأننا فريق فاضح. لا توجد أي مشاكل ذهنية". وفي المجموعة السابعة التي تتضمن شاختار دانينستك وبورتو البرتغالي، يبدو برشلونه بطل إسبانيا مرشحاً لبدء مشواره بانتصار كونه يستضيف أنتويرب البلجيكي بمعنويات مرتفعة جداً بعد الفوز الذي حققه رجال المدرب تشافي هرنانديز على ريال بيتيس 5-0 السبت في الدوري المحلي. ويريد النادي الكاتالوني تفادي كارثة الموسم الماضي حين انتهى مشواره عند دور المجموعات. وتفتتح المجموعة الخامسة بمواجهة القمة بين لاتفيا الإيطالي وضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني، فيما تقام المباراة الثانية في هولندا بين فينورد ورتدام وستلتيك الإسكتلندي.

تضم العريق ميلان الإيطالي الذي يبدأ مشواره على أرضه ضد نيوكاسل الإنكليزي المدعوم سعودياً والعائد للمشاركة في المسابقة الأوروبية المرموقة بعد غياب لـ 20 عاماً. لكن الفريق "اللومباردي" الذي سيتواجه مع لاعبه السابق ساندر تونالي المنتقل إلى نيوكاسل هذا الصيف في صفقة قياسية إيطالية، يخوض مواجهته الأولى على الإطلاق مع الفريق الإنكليزي بمعنويات منخفضة تماماً بعد الخسارة المحلية السبت أمام جاره اللدود إتر 5-1. وقال مدرب ستيفانو بيولي الذي قاد الفريق إلى نصف نهائي المسابقة القارية الموسم الماضي قبل الخسارة أمام إتر بالذات ما رفع السبب عدد الهزائم المتتالية أمام الأخير إلى خمس، إنه: "نضجنا مع كل فوز والآن يتوجب علينا التعلم من الخسارة الثقيلة".

التالية، مسجلاً خلالها 9 أهداف فيما اهتزت شبابه مرة واحدة فقط. **سان جيرمان... دون النجوم** وفي المجموعة السادسة التي صُنفت نارية، سيكون باريس سان جيرمان في مواجهة ضيفه بوروسيا دورتموند باحثاً عن بداية مثالية لكن هذه المرة من دون العديد من نجوم المواسم الماضية، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والإيطالي ماركو فيراتي الذين غادروه هذا الصيف. وما زال نادي العاصمة يلهث خلف لقبه الأول في المسابقة، معولاً هذه المرة على ثنائية كيليان مبابي وعمشان ديمبيلي. ويدرك إنريكي أن هامش الخطأ ضيق جداً في مجموعة

المجموعة الواحدة بمشاركة 36 فريقاً يخوض كل منها 8 مباريات عوضاً عن الست الحالية. وسيكون سيتي بالتالي البطل الأخير الذي يدافع عن لقبه بحسب الصيغة الحالية التي بدأت قبل عقدين من الزمن، ويبدو مرشحاً فوق العادة للحصول على إحدى بطاقتي المجموعة السابعة إلى ثمن النهائي في ظل وجود يونغ بوز السويسري ولايبريغ الألماني اللذين يتواجهان الثلاثاء على أرض الأول. ويبدو لايزيغ الذي خسر هذا الصيف جهود مدافعه الكرواتي يوشكو غفاردبول لصالح سيتي، مرشحاً كي ينال البطاقة الثانية استناداً إلى ما أظهره أخيراً، حيث استعاد توازنه محلياً بعد الخسارة الافتتاحية للدوري أمام باير ليفركوزن، وذلك بخروجه منتصراً من المراحل الثلاث

يبدأ مانشستر سيتي الإنكليزي حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي لأول مرة في تاريخه، باختبار في متناوله على أرضه ضد النجم الأحمر الصربي، فيما ستكون المواجهة بين باريس سان جيرمان الفرنسي وضيفه بوروسيا دورتموند الألماني الأبرز في اليوم الأول من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسيكون اليوم الثلاثاء، الأول من الرحلة الأخيرة للمسابقة القارية العريقة بنظامها الحالي، أي نظام المجموعات الثماني الموزعة عليها الأندية الـ 32، لأن البطولة ستنتقل اعتباراً من الموسم المقبل إلى نظام

نهران من الشعر العذب

ثامر الحاج امين

يتمتع الشعر الشعبي في عدد من البلدان العربية بجماهيرية واسعة ويستحوذ على اهتمام عدد من الكتاب والادباء الذين يكتبون باللغة الفصحى حتى ان بعضهم يلجأ في كتاباته السردية الى الاستعانة بالعامية لإيصال فكرته بشكل أسهل وأدق، وليس هناك شهادة ذات قيمة وانصاف بحق الشعر الشعبي توازي قول الأب الروحي والمنظر لحركة الشعر الحديث الدكتور لويس عوض عندما وصف شعراء مصر العامين البارزين بأنهم الأخطر في الشعر المصري، فهم استطاعوا ان يؤسسوا لنمط جديد من الكتابة يقوم على كسر اللغة الرسمية والأخذ بالذاتقة الى فضاءات أكثر بلاغة وجمالاً من أمثال جاهين والأبنودي واحمد فؤاد نجم وسيد حجاب وغيرهم، وهذا الرأي باعتقادي ينسحب على جغرافيات أخرى ومنها الساحة العراقية التي افرزت تجارب مهمة ومؤثرة وفي مقدمتها تجربة الشاعر مظفر النواب التي تعد من التجارب القليلة التي حققت انتشاراً واستقطبت جمهوراً واسعاً وتمكنت من تخطي المحلية الضيقة الى العربية الواسعة لما اشتملت عليه من مميزات فاقت في بعض جوانبها ما قدمته الاجناس الأدبية الأخرى من حيث جمال الصورة وكثافة المعنى والجرأة في التعبير والتحدّي.

ان ساحة الشعر الشعبي في العراق قدمت أسماء شعرية مهمة وباحتين ودارسين افاضوا للأدب الشعبي وهذا العطاء لم ينقطع طيلة عقود من الزمن بل ظل الشعر الشعبي ارثاً انسانياً متواصلاً قد لا تكفي هذه الصفحات لاستعراض اسمائه وفرسانه، ومن بين المدن العراقية التي اسهمت بشكل ملحوظ وفعال في هذا العطاء هي مدينة (الديوانية) التي يشهد لها في هذا الميدان حجم الاسماء الشعرية الكبيرة التي قدمتها لساحة الشعر الشعبي العراقي ومن اجيال متعددة، لذا ليس بالمهمة السهلة التصدي للكتابة عن هذه المدينة المعطاءة التي عُرفت بإرثها الثقافي والاجتماعي ذلك من الصعب الإحاطة بكل ما قدمته هذه المدينة من عطاء فكري وأدبي عبر اجيال وأسماء مهمة ومؤثرة في مسيرة الإبداع العراقي، وما تزال إلى اليوم ترفد الساحة الإبداعية بعطائها المتميز في جميع الحقول الإنسانية والمعرفية حيث لم ينقطع عن الجريان نهر الشعر النابع من الديوانية المتخمة بالطيبة والشعر والابداع، فما ان يمضي جيل من المبدعين حتى يظهر جيل آخر يتولى إكمال المسيرة بهمة وأمانة كبيرتين. فعلى صعيد الشعر أجد الديوانية منجم شعري أينما تضرب مسمولك على أرضها تقودح بوجهك قصيدة. فبعد الزلزال الإبداعي الذي تميز به المشهد الشعري الديواني خلال عقدي الستينات والسبعينات وتعدد التجارب الغنية والأشكال الشعرية المتعددة، ظهرت أصوات شعرية جديدة حاولت الحفاظ على ألق وتفرّد ذلك المشهد، إلا ان الكثير من منجز هذه الاصوات وللأسف غاب وسط دخان الحروب ولم يوثق بالشكل الذي يتيح للدارس التعرف عليه عن كتب باستثناء تجربتي الشاعرين (عباس رضا الموسوي) و (عماد المطاريحي) حيث عمل كل منهما على توثيق منجزهما بدواوين شعرية. فالشاعر الموسوي الذي كان مغترباً في سوريا اصدر هناك ديوانه الأول تجوال عام 2001 ثم أصدر في العراق ديوانه الثاني أغاني الجن عام 2008. فقرأ الموسوي شاعرنا حمل بين في ديوانه الأول " تجوال " فقرأ الموسوي شاعرنا حمل بين



جوانحه هموم المنفى، حيث تهيمن على قصائد ديوانه المذكور أوجاع الحنين الى ارض الوطن ومرايع الطفولة والصدقات النبيلة ويصور شراسة الغربة وواجعها بالوحش الذي ينهش بجسده ويحاول النيل من صبره وثباته واقتلعه من جذوره ولكن بالأخير يأتي الشاعر الهزيمة ويخرج من النزال منتصراً ثابتاً على مبادئه:

بالغربة داهمني الحزن

كشر بوجهي نيايه

حسباله

اطيحن بالعجل

ثاري غلط بحسابه

وندرك ان الحنين عاطفة انسانية صادقة يرتبط بتجربة الغربة ويزداد وقعا على النفس كلما امتدت المسافات وطال الزمن، وهو ما جسده اغلب قصائد الديوان التي كتبت معظمها تحت تأثير ظروف المنفى حيث ظل ملمح الغربة والاعتراب واضحاً ومهيمناً عليها، حتى انه في بعض القصائد تشعر بالخدوش التي حفرتها الغربة على خارطة الروح، وفي أخرى تعيش معها اللوعة المقرونة بالحزن التي يهيم بها الشاعر الى ليل الشام يشكو فيها حالة التمزق التي يعيشها نتيجة مرارة البعد عن الوطن والاحباب:

الليلة من ثكل الحزن

جن روحي متوزعه لياي

اسطورة مكتوبة على دروب الدرايين الغربية

والقصيدة عند الشاعر " الموسوي " تمتاز بالبساطة المستندة الى جمالية الوضوح وصدق الانتباه، فهو لا يميل الى استخدام الاقتبة والرموز في التعبير، اما تتدفق المشاعر من اعماقه سلسلة، خالية من التصنع، تكشف طبيعة ذاته المبدعة لذلك تخرج كما هي صافية مشحونة بالثبات والتحدّي:

علمتني لو حرك عيني الدمع

ارفع الكأس واغني

علمتني اشلون اضمن

روحك ابروحي واكولن هذا مني

كما نقرأ في قصيدة " احوال " الاثار النفسية التي تركتها الغربة على حياة الشاعر في المنفى حيث القلق والسهر المضني والشعور بالضياع والخوف من المجهول بانتظار الفرج الذي يراه بعيداً:

من كثر السهر البعوي

شفت الفجر الأبيض

ليل

مجروور وي النجم الداير
صافن .. حابر
ما من فرحه تجول افكاري
غير الوحشة وحزني الدايم
غير الغربة
وسطوات الخوف من الجاي

وفي قصيدة " واحة ندى " يحاول الشاعر الخروج من شرنقة الاحزان والتخلص من هموم الغربة الى فضاء يعنشي الروح ويهنيحها دفقة أمل لمواجهة واقعه المر، فضاء يحلم فيه بالورد والأمل بالغد الأجل فيعمل في هذه القصيدة على احداث كوة في جدار احزانه من أجل ان يتسلل منها نور التفاؤل، لكن يجد نفسه أسير ظلمة واقعه المر حيث سرعان ما يطل من هذه الكوة شبح اليأس ليطرّد كل أمل بالتغيير:

عصر لي خمره من ورد

خليني اسكر بالورد

حد السكر

ولا تستحي من الفجر

وين الفجر؟

جذاب كلمن حدثك عن الفجر

لو جان بالدنيا فجر

ما نام ليلك ع الصدر

ان الموسوي في قصائده التي ضمها ديوان " تجوال " فجر سنين غربته بأشعار تضحج، وشوقاً، وحنيناً، وتكشف عن محاولة جادة وناضجة لتقديم تجربة شعرية مميزة. أما الشاعر عماد المطاريحي الذي ظهر مميّزاً منذ أول إيلالته على المشهد الشعري مطلع 2001 والذي أصدر ديوانه البكر (المأذنة والبحر الأخضر) عام 2008 فإننا يمكن ان نصفه بشاعر الجوائز وذلك لكثرة ما حصده منها خلال مشاركاته المتعددة والتي أستحقها عن جدارة لما تميزت به أشعاره من مهارة في اقتناص الصورة الشعرية المقرونة بنبل الأفكار إضافة الى لغته الشعرية التي حاولت بشكل ملحوظ تقليص المسافة ما بين العامية والفصحى فهو يتعامل مع اللغة بدرجة من الرهافة دون ان يسقط في المباشرة والسطحية متجاوزاً بهذا التفرد انتاج الأنساق القديمة حيث قدّم تجربة شعرية تحتكم الى وعي جمالي مغاير وأفق معرفي يشير الى رؤية مبدعة للواقع:

آني احس روحي نبي هذا الزمان

معجزاتي ثيابي بيض بوسط عام ثوبه غيم

رغم تاريخ الدوائر.. والخطوط الجانبية

والارقام المستحيلة

وانا عايش مستقيم
المطاريحي يحاول في شعره ان ينفذ عن كاهل القصيدة كل ما هو ثقيل على اللفظ وإدراك عمق النص وذلك عندما يختار في خطابه الشعري وعيا مغايراً، خطاب يتجه نحو تقويم الاعوجاج في المفاهيم لدى الآخر فهو لا يسعى الى تحديث اللغة كأداة للكتابة فحسب انما يحاول ايضاً احداث هزة في الوعي تجاه عدد من التقاليد المغلوطة والراسخة في اذهان الكثير وذلك من خلال الهزة في المسلمات التي تحدثها جملة الشعرية المكتنزة بالدلالة والاثارة والدهشة والبعيدة عن الأنساق المتوارثة، ومن بين افكاره اسبقية تحرير الفكر من قيود الجهل والخرافة عند الشروع ببناء الأوطان:

انريد نبني وطن؟؟

نحتاج نبني فكر .. يستوعب المطرقة

بعدين نبني جسر!!

هكذا نجد انفسنا أمام شاعر مرتبط بالواقع والتاريخ والمعطى الاجتماعي، شاعر يحرث في الوعي والوجدان ويسعى من خلال هذه اللغة المهذبة والفكر الانساني النير السمو بالشعر الشعبي الى مستوى خطاب النخبة ويقاوم الاسفاف الذي يسود بعض نماذجه، يضاف الى ما تحمله روح الشاعر من أعلام بريئة هي الأخرى تشدد الدعة وترفض الخنوع والخرافة:

اتمنى عنده شعب ما يقبل مجونه

وأتمنى عنده

كمر ما تاكله الحوته!!

كما انطوت تجربة المطاريحي على مواقف إنسانية ووطنية ترفض التعالي المقيتة والنيل من كرامة الإنسان، فهو يؤمن بالعدالة والمساواة وينبذ التفرقة الاجتماعية وكل هذه المعاني والقيم الانسانية النبيلة تتدفق عبر خطاب شعري هادئ يكشف عن الروح الشفافة التي يحملها هذا الشاعر المنذور للجمال والحب والذي يناصر المظلوم ويقف بوجه محاولات استلاب حرته:

ما أحب بالمدسة ينادون وين ابن الوزير

ما أحب قصر الامارة يشيل خشمه عله الفقير

آني كائن من حرير يندبح عصفور أموت

ينولد عصفور أطر

المطاريحي شاعر يعيش واقعه وينصهر فيه حتى يصبح الواقع جزءاً من وجدانه اليومي، كما هو شاعر تحريضي بذاك يدعو الى التغيير ورفض مظاهر القبح والعنف ليس بالهتاف العالي ولا بالشعارات الرنانة انما بطريقة ناعمة من خلال طرح قيم الجمال واحلامه البريئة بواقع أجمل للإنسان وبعلاقات افضل بين الناس:

أحلم وطن بلون الناس

ما بي ناس تموت اعله بعيرة جساس

ما بي واحد يهدم بيته

ويعمر بيت الترياس

احلم بيت لكل مسكين

يطعم الماي

احلم وطن بلون الناس

بي باجر احل من اليوم

وطن تراه نجوم

اطفاله نجوم

تبقى الديوانية مدينة ولادة للإبداع والمبدعين من خلال ما نشهده من حركة شعرية شبابية تواقفة لتقديم الأفضل لمسيرة الشعر الشعبي العراقي.

غول وبهيئة ابنادم

حسين جهيد الحافظ

ما بين صفات الليالي

او بين دخان الجكاير

كغمة الفانوس ظلمه

اتخورست كل البصاير

غفله وابسوك النخاسه

انباعت ابخسه الضماير

انذبت اوراق الثبوت

ابغير ديه

ضاعت ابجنطة مسافر

كلشي بينه صار اخرس

بس جوازات السفر

صارت مناير

الصدگ ميزانه نازل

والجذب عالي الجذب

فوك المنابر

ماتت ابهممه القصيده

اتخوشبت شفة الشاعر

والشعر ذاك شعرته

الجان طبعه طبع نائر

عود ليش صار الشعر

هسه

صار همسه

تكتب إبلا مشاعر

والوطن صار الوطن

للأجنبي

او طابو للبايع ضميره

سكنته تكتب خواطر

الوطن وي الوطن

نافض الكوامه

هييته صفة مهاجر

چلمة ضاعت

بين آلاف الدفاتر

او شوگ الأحديثات

حلوات الضفاير

طاح وي عاشور دمعه

أبخذ محب لحسين

وايجه يفاخر

يندب وطن

صار الوطن

للدجال و اللص المغامر

الفرح اهله يتامه

وابتعب أهله يقامر

والحرامي

صار ناطور اببلدنه

وأصبح الناطور حائر

ابن البلد صار الفوه

واللوه ابن البلد صاير

حاكم بأمر الله يمكن

ينه ابكيه او يامر

يزبح او يطبخ تباهي

كرسي ويصدر أوامر

اتكول چن جده الحسين

او هو بسم حسين كافر

والحبريش ١٠٠٠!

ذول لكامة وكتنه

مه اصطفو سواتر

همه ذوله ومن مثلهم

خلو الما عنده غيره

ايصير أمر

ابحزن أهله اموت فرحه

شغلته كسر الخواطر

(ينعم بالديباح والحل والحلل)

والشعب يكسر الخاطر

ابتعب ناسه

يسكر الحد الثمالة

ومصيبتهم يتاجر

ابن حسنيه الامجديه

ابن ليله وي ضحاهه

او صار تاجر

ابروح ابوك اشتريه منه

غير تمزيق الاواصر

غير بيع الوطن خرده

او بالمزاد العلني

بس الله ساتر

بسب ابسوك النخاسه

ايبيع بالمفرد او جملة بالحراير

باع كلشي ابغير واعز

الغيره والناموس

لا حته المصاير

غول وابهيئة ابنادم

او هو أصلا بالأصل

من أصله فاجر

بالاصل من أصله فاجر

بطل وياي اللعب

حكيم عبد الواحد الخزايعي

ما بيه حيل العشك

ما بيه بعد احتك

وبناره اجوه

ابتعد عني بعد

مو توه گلبي برد

كل باب بيه انسد

لا تقرب فدوه

بطل وياي اللعب

خاف اخسر وانقلب

كلش رجيج الكلب

اشيلعجل يهوه

شفتك بلهقه تجي

تحجيلي اجمل حجي

من عندي حب ترتجي

اتوسل وكوه

توفيلي انتة احلفت

باوليه ليش اخلفت

لمن شفت وعرفت

گلبي بده يهوه

ماعنده طبع البشر

بلا تفاهم غدر

بالطيه ياخذ صفر

بس مية بالقسوه

شوك بأخر الأيام

سامي عبد المنعم

ادور اعليكم ...

من اول معارفت المستحه لليوم

ادور اعليكم .. بين الناس

وارسلك .. شفه مليانه دفو

ما بين كاس وكاس

إنت من يا دنيه إجيت ..؟

ومتهو دلاك إعله باي

وليش ماجيت إشبائي

يا بلم .. جابك الصوي

ونهرني يابس من زمان

منين اجيب العمر ...

حته ايوام سنينك عليه

آنه حابر .. منين ابدي

شلون اجيسك ..

شلون ابوس الجمر بشفافك

وإنت الحيل كله ...

وآته ذابل من زمان

وانت .. باول طيحتك

واول دلالك

وديت العمر كله ...

ورجعلي إبلا نهر .. لا ماي

شلون اوصل بسايتنك

ما ظل بيه .. بس جرة نفس بهدائي

شلون اوصلك .. إبيا حيل

وإنت الطافحه سنينك

ليش إتغيرت .. فد نوب

وتبدل طبعك .. وتكلت موازينك

يانسمه .. التديني عليك إبليل

واسكر من غسل تينك

ياشباچ عمري ...

إمنين اجيب النوم

وإنت النوم كله .. إمساهر إبليلك

خايف .. من زعل عينك

اذا ردت اشتكتيك يوم

اخاف اجرح شعورك ...

بالعتب والووم



وحدة الروح/ جديد محمد خضير

القاص العراقي البارز محمد خضير، صدر له مؤخراً كتاب جديد بعنوان "وحدة الروح" عن دار الرافيدين - بغداد. الكتاب يدرس لوحات الفنانة التشكيلية المقيمة في فرنسا ذكاء طارق مع لوحاتها التي ترافق النصوص. وهو جانب حي من اهتمامات القاص محمد خضير حيث يرصد بدقة عدداً من الاعمال التشكيلية التي يتفاعل معها ويكتب عنها بانتباهات ورؤى جادة وجديدة.



إنطباعات التلميذ

المشاغب عن معلمه الصاحب

ليث الصندوق

عند بوابة الدخول إلى المدرسة
ينزع حنجرته البيتية
ويلبس حنجرته المهمة الرسمية
إنه مُعلِّمُ الصَّراخ
وراء أسنانه يُخفي مستودعَ متفجرات
ما إن يفتح فمه
حتى تتحرك الصفائح التكتونية لقشرة أدمغتنا
فصراخُه يتدفق من دُخاخ العظم
جارفاً في طريقه
ما في حقائبنا من الشتائم والضحكات
ومع صراخه تنهاوى الأسقف والجدران
ويُخرجُ المسعفون التلاميذ من تحت الأقباض
حتى عمائر المعلم الخرسانية
لم تصمد أمام انفجاراته المتتالية
فإذا ما صرَّخَ
تطايرت أسنانه
وقضينا الدرس نبحت عنها
في طيات شعورنا المُجعدة من الخوف
أما إذا أغلق فمه
فتتكفل عيناه بالصراخ
في البدء كنا نلوذ بالملاجيء
إلقاء الشظايا العمياء
لكن بعد أن تحجرت أذاننا من الصفعات
ولم تعد تخرقها مناقب الفولاذ
أدركنا أن ليس كلِّ صراخ هو فوهة مدفع
فصرنا نلعب داخل فم المعلم
متقافزين كالأرانب على الأسنان

ريشات المهب

نجم خطاوي

كمنت ندية خضراء،
رقصات غصون الصنوبر،
تهزهن في بكل الوداعة، عائمة في الفضاء العجيب.
وهذا يخض الماضي بالطبع، قبل انهيار خريف اللؤلؤ،
ذاك الذي دعس الحلم، وصيرني، في مهب الريح،
ورقة صفراء ذابلة لفك طلاسم الحيرة،
وقد داهمت الأمكنة،
يلزمك شيء من حكمة الرعاة،
وقسط من فراسة الطائر.
ولفك لغز ضجر استوطن قلب امرأة،
يلزمك الكثير الكثير
من عبقرية فيثاغورس من سذاجات العاشق،
خسارة الوهم بخلود المشاعر، رغم ارتجاج القناعة
عسير جداً أن تبقى قبيلاتنا ساخنة
حين يطوقنا الثلج، وتصير نوافذنا باهتة رتيبة
قمة في البلاهة، الحلم بعشب أخضر،
وسط زحف زقوم القطط.
في الزمن فصول وغيوم من أين أتت القناعة،
بفكرة دوام السطوع؟ حماقة لا تضاهي
الظن بالورود تبقى يانعة حتى من دون ماء
حين يدب الخصام، مخددة واحدة، لا تتسع كثيراً،
لوجهين متقابلين. في العشق،
تصح تماماً، فكرة المبادلة، لا عطاء مطلقاً،
دون منح سخي. حين تهزم السنادين،
لا فائدة ترجى، من تعلم صنعة سقي الأزهار.
حين الهدايا يكسوها الغبار،
تصير حجة النسيان، دون معنى وبلا جدوى.
لا نفع لفيض بحر مدفون حينما العطش،
يهد ساق النبتة !! لا يقين مدركاً،
لبقاء توهج نار العشق،
حين خمول عادة التحطيب.
وسط بحر الموج، كيف للمركب من وصول،
وسط شيوخ ملل التجديف.
ضريبة كسر جرة الماء، تقمص الأم،
مع العيش طويلاً،
ممرارة الذكريات.

شعرية الرفض والأحتجاج في «مرايا عَمْرُ سَعْدُون»

الوطن.. محاصر بين الحدائق والحرائق

زهير الجبوري



قيد الانتفاضة والحياة، المرآيا العاكسة، لذا أحسب ان ما قام به الشاعر (الفضلي) ينطوي على قصيدة الأمسك بفضاءات الأصوات التي صرخت (نريد وطنًا)، والتي تمركزت عبر مواقفهم لتصبح رموزًا، ثم تحولت إلى نصوص، وهذه النصوص هي من وظيفة الشاعر ومشروعه التدويني، فالجهاز الشعري وبلاغة الجملة اسطرت الشخصوس/ الشهداء، نقرأ في قصيدة (فتى الدخان)، إلى الشهيد (صفاء السراي):
ذاكرة الفتى الراكض في تلك الأمتار
محصورة بين حدائق وحرائق
لا صراخ ينقذه
ولا الإشارة يفهمها الأوباش
لذلك استدار عائدًا إلى الجسر
وجوفه مليءً بالبارود والدخان (ص7).

حين تصبح القصيدة مشروعًا خطابيًا هادفًا، فإن جل ما تحتويه ينطوي على الحاسة وعلى الأندفاع الكبير نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، والشاعر عدنان الفضلي واحد من أبرز الشعراء الذين قدموا تجاربهم الشعرية في نقد الواقع عبر (شعرية الرفض والأحتجاج)، فقد عرفته هكذا عندما كان يقود مع اصحابه تظاهرات تندد بحقوق الإنسان العراقي، وما ثورة تشرين إلى علامة فارقة له وللعراقيين جميعًا في المواقف الراضة هذه، وتجربته في المجموعة الشعرية (مرايا عمر سعدون/ قصائد تشرين/ 2022) خير دليل في الأمسك بتاريخيتها عبر شهداء هذه الثورة، وقد بان ذلك من خلال عتبة الأهداء (إلى: الفتية الذين آمنوا بوطنهم فزادهم العراق قوة وبسالة)، والمثير للانتباه أن (الفضلي) في قصائده التشرينية رصد بشكل دقيق الأجواء التي عاشها شهداء الثورة، لتصبح شواهد معاشة، بمعنى انه كان برفقتهم، وكان مشروعاً ليدباً للأستشهاد، فكانت القصائد مدونات شعرية للشخوس والأماكن والأجواء الساخنة التي سيخلدها التاريخ، لذا كانت النصوص معبرة عن:

1- مشهدية الشخوس: تحيلنا إلى حقيقة المواقف التي شهدت صرخات المنتفضين وهتافاتهم، فما كان حضورهم - أي شخوس تشرين من شهداء وبعض المشاركين - سوى تحميل مواقفهم إزاء المشهدية التاريخية الكبيرة لتشرين وتأييدها داخل بنية القصيدة، فالشعر غالبًا ما يخلد المواقف التاريخية، لذا كان ل(عمر سعدون، و صفاء السراي، و ثائر الطيب، و علي العصمي، و قدوس، و حمزة كامل ن وجمانة) من الشهداء، و (عارف الساعدي و يوسف الزبيدي) اللذان شاركا في الثورة التشرينية وهما على

إلى مشهدية المقطع الشعري هنا، ليس لتأطير حالة الحدث حسب، إنما لأعطاء (الفتى الراكض الذي استدار وجوفه عائد إلى الجسر وهو مليء بالبارود والدخان) البعد الرمزي لهوية كبيرة هوية وطن، تعميق دلالي لانتفاضة عشنا تفاصيلها، كذلك نقرأ في القصائد (شهداء ولكن... فرانكشتاين في الديوانية... الفتى الذي أوقف هجرة البساتين)، ما نطوت عليه جدلية الحدث ذاته، ففي قصيدة (شهداء ولكن) المقطعية، حملت ذات الأسماء التي أشرنا إليها، غير أن (لكن) أعطت البعد الشعري التوظيفي لكل شخص/ شهيد، فرحين سقط عموري.../ انحنى ظهرُ (الجبوري) و (ثائر الطيب: كان يتمشى مثل اسمه / ميتسما يعيش... / ميتسماً يلوح بالثورة/ ميتسماً حدّ الشهادة(ص25-26).

2- مشهدية الأماكن: وهي المناظرة لأدوار الشخصيات، والشاهدة على الأحداث، والمدونة لكل ما حصل في الثورة التشرينية، والشاعر هنا يقين بأن الأماكن علامات تؤثت الأشياء وتوغل في أداءات الأحداث، ومع ان المكان يرتبط ارتباطاً جديلاً مع الزمان، وهو في ذات الوقت (مرتبط بالانتماء والألفة) الا انه (يتحول من مجرد موقع جغرافي إلى انتماء وجداني وعاطفي) بحسب (باشلار)، وهذا ما أمسكه (الفضلي) في قصائده، فلم تكن المسافات بين مدن البلد، وبين العاصمة سوى عنوان واحد، فتحولت الأماكن (ساحة التحرير...، المعلم التركي...، الشوارع) في بغداد، والأماكن الأخرى في جغرافية الوطن، إلى كتلة واحدة وشعار واحد وهدف واحد، حتى الجدران واسقاطات المنتفضين عليها؛ أصبحت شعارات لمدونات تشرينية، فالقصائد (مطعم بنات تشرين...، المدينة والزجاج الذي يمشي حافياً...، زهور

ساحة الوثبة...، لوحات شكران)، استحضرت سرديات الثورة، لا بهوس اصحابها، إنما بحماس الحدث، فكانت جُلها نصوص ملتقطة من قبل الشاعر، ولعل هذه اللغة التدوينية، لغة شاعر منتفض، مثلما هناك سارد شاهد، كتجربة القاص الكبير محمد خضير في (المحجر) والتي تناولت ذات الموضوعات بأشغالات سردية خاصة، لذا نقرأ في قصيدة (مطعم بنات تشرين): خذ ما شئت أنت.. وأترك لنا وطنًا نستسبح طعمه فنحن المعلم الأخير الذي.. يريد لبنات تشرين.. أن يشرفن عليه.. حتى لا نجوع من جديد.. (ص21). لعبة الكتابة الشعرية للأماكن، تتضح أكثر بروزاً عن النزعة التدوينية (للحيز- المكان)، وهنا تكمن حقيقة الأستعادة لما يدور من أحداث داخل إطار المكان، (المطعم الأخير.. الذي يشرفن عليه بنات تشرين) دلالة بوحية مستعارة، كذلك نقرأ في قصيدة (لوحة شكران)، حيث تتضح (ساحة الجبوري) بوصفها المساحة المكانية المنتجة للحدث التشريني للفنانة (شكران):

في تشرين.. صارت في حيرة من وعيها
تقارن ما بين رهبة اللون... وما تبته فضائيات الرب.
(ص48).

حريات الأماكن، واللغة الشعرية/ التصويرية لما يدور من أحداث، في حقيقتها تنطوي على وظيفة الكشف، مهما كانت طريقة الشاعر في توظيف لغته، ولم تكن طريقة الشاعر عدنان الفضلي في (مرايا) سوى الأمسك بالمرحلة التاريخية لثورة تشرين الخالدة، ومع ما جاءت به قصائد المجموعة من موضوعات أشرنا إليها إلا أنها تتمتع أيضاً بأشغالات واضحة وبارزة للعبة التناس والاستعارات التاريخية السومرية، لأنه بساطة ينطلق من عمق جذوره الجنوبية وله اشتغالات في ذلك.

عن مستوى وعيه النظيري، فهو ناقد حاذق ترك إرثاً نقدياً متفرداً، عزز من رصيد النقد التشكيلي المتخصص، ويعد من أعمدة الفاعلة في ملاحقة مستوى منتج التشكيل العراقي، يواكب أفقه، وتحولاته، ويرصد مفاهيمه الفنية، ويتابع بحرص نتاج الرسامين الرواد ومجاليهم، ويرصد بوعي تطور أفق اللوحة الحديثة على أيدي الرسامين المعاصرين، ويترك لها قراءات معرفية معمقة.

هذه الثقافة المعرفية المتخصصة أجبرت "خالد خضير" على ان لا تظهر رسوماته المبكرة في حالة ابتدائية ساذجة من حدود التصنيفات الأسلوبية. ولا تتوقف عند مضمار التخطيط، بل ترك فيها أثراً جمالياً لتلمس مساحة اللوحة التشكيلية الحديثة وتختار نفساً "سيمبولوجياً" كمرتكز لسردياتها. فهي أعمال تطرّق إلى الحفر في أخاديدها إلى ما لا نهاية ولا يمكن حصرها بعنوان محدد. فهي أقرب إلى المتون المفتوحة التأويل، منها إلى حالة العنونة المحددة. إن لوحات "خالد خضير" التخطيطية، تمتلك كل مقومات معاييرها الجمالية، لأنها تتأسس على إرث معرفي غزير، فهو لا يترك فيها أثراً لغزياً، شكلاً ومضموناً، لأنه الناقد الأول لمضمار لوحاته. ناهيك عن أن أعماله تعد مصفوفة شطرنجية، امتلك خبرة عريقة في رقعتها لعاباً ومدرباً، لكنه استبدل في رسوماته البيدق بقلم التخطيط، ليتلاعب عن طريقه بنقالات مصفوفاته البصرية، ليعطي بحكمة قرار كش ملك الأحكام قبضة سرديتها؛ فتخرج لوحاته التخطيطية من يد لاعب مهاري جيد فن صناعة نجاحها مسبقاً وهو ما يثير استغراب جمهور التشكيليين عن أسباب عدم تطوير "خالد خضير" هذه البدايات المدهشة لاشتغالاته التخطيطية، المثيرة في مفاهيميتها، والفريدة في اسلوبيتها؟ وقد لا تترك انشغالاته النظرية، واهتماماته النقدية لتضييع فرصة الحصول على فنان تشكيلي ثري، أفصحت بداياته عن مستقبل لمشروع فنان تشكيلي كبير.

"الخط نقطة تنزهه"

تخطيطات خالد خضير إنموذجا

مسرودات نقطية لا تقبل التكيف مع الكم ولا تقبل تحديدها بسرد مكتوب ينتهي معناه عند نقطة رأس السطر!

تنقيب خزير الذاكرة

متون تخطيطات "خالد خضير" تحتوي على مكونات متشعبة يستعير سردها، بالرمز، والاستعارة، والتماثل، والتشابه، وسرعان ما تنبعث فيها العديد من موروثات ثقافته المكتنزة في مدياتها، ما تنفك ترمي بضلالها بقوة في لوحته فنجد له تماثلاً لرقعة الشطرنج التي يجيد رسم استراتيجيتها تنقلاتها مستفيداً من تشكيلات مربعاتها الميدانية. كما نجد في لوحته آثاراً من النقوش والمنمنمات الإسلامية والآثارية، كما في توظيفه لرسم السومرية، يحملها مائل فيها ما يتفقت من تشعب مخيلة بيئته المحلية، حيث تشكل سعفات "نخيل البصرة" إرثاً في ذاكرة لوحاته التخطيطية. كما ترك موروثات قصص "كليلة ودمنة" و "ألف ليلة وليلة" تأثيرها عنده، كما يستفرغ صياح ديك "شهريار" المخلصة من قهرية العذابات والموت المحتوم؛ وطالما بقيت علامة الرأس المظطوعة، في تشكيلاتها الحسية المفجعة، تحملها قواعد تخطيطاته دائماً، والتي يحاول أن يترك فيها أثراً لخياطة أوجاع جسده النازف.

لو تتبعنا مسار خطوطه وتنقيطاته، سنجد أن رسومات "خالد خضير" تعتمد طريقة السبك المتداخل والمترايبط، على الرغم من تزامم الخطوط والنقاط في نقوشاتها. فهو يعتمد طريقة الحائك الماهر الذي يجيد في وضع مسبقاً مكان إنهاء عقدها لسجاداته وهو يدرك مسبقاً مكان إنهاء عقدها الأخيرة مهما طال مداها.

ثراء النقد بالتطبيق

يبدل "خالد خضير" جهداً لتكون رسوماته ممثلة



تأسست بأزمة أحلام ماضية، لا يمكن القبض عليها بنقطة واحدة. لذلك يمنحها حرية رسم خطوطها الحاضرة لتتعرف على عوالمها بهدوء وتعرفنا بها في ذات الوقت.

الانتعاق من ريقه التأمير

منذ أن جرَّ "خالد خضير" أول خط على نطوع رسوماته ووضع نقطتها، كان يدرك أن "تأطير اللوحة" سيقبض حدود البوح فيها، ويعجزها عن احتواء فكرته، فحررها منه. هذا التحرر من حدود الإطار، ترك له مساحة مفتوحة، غير مقيدة برقبة التوازنات الفنية المشروطة، فهو لا يرسم داخل مساحة، وإنما يتجول في عوالم. لذا لا نجد في لوحته مكاناً محسوساً أو ملموساً بل نعرُّ فيها على أفكار متعددة! فهي لوحات مفتوحة الأفق تستوعب علامات "سيمبائية" تنطق له ما يريد تكثيف التعبير عن دلالاتها. فهي

خليل الطيار

نزهة النقاط

"الخط نقطة تنزهه" هذا ما يصفه المنظر "بول كيلي" في كتابه الثمين والثري في فلسفته "نظرية التشكيل"، وربما يعد هذا التوصيف الدقيق مفتاحاً لتعقب حركة تنزه نقاط الخطوط في أعمال "خالد خضير" النادرة التشكيل، فهي تنطلق من نقطة ابتداء تأخذ طريقها لتنزهه في معمارية خطوطه البعيدة المدى... لكن "خالد خضير" لا يرغب لهذه النزهة، أن تكون استجماماً عفويًا وعابراً، بل يفرض على مواطني توقفاتها المؤقتة لتسهم بإظهار عوالم مخبأة في إدراج ذاكرتنا، ويترك لنقاطه وظيفة بيان حروف معانيها المكتشفة، فهي محطات وعوالم استذكار لأحاسيس مضمرة في دواخلنا، وتخرج من خزير ثقافي ومعرفي معمق عند "خالد خضير" وتظهر مجتمعة أحياناً دفعة واحدة كمكابدات قلقة، تجد في لوحاته مستقراً لتعلن عن نفسها بمفردات رمزية متعددة في دلالتها. وتفرض أثرها بقوة في مضمار تخطيطاته المحررة من قسرية الإطار. فهي نقاط ارتحال لخطوط لا تقبل التوقف عند حدود نزعتها المتناهية داخل مساحة مقيدة، بل تنظر لتستريح معبرة عن بداية مضمون مؤجل الاكتمال، لتعاود رحلتها في تخطيط آخر، سنجد فيه استكمالاً لآثار ما تركته من انطباعات وعوالم، ظهرت شاخصة بقوة في لوحاته السابقة والمتعاقبة والأسرة.

إذ لا يمكن معرفة مدى حدود النقطة في لوحات "خالد خضير"، إلا بمشاهدة كل جغرافية تخطيطاته، ومحاولة الوصول إلى المنتهى فيها. وبالكاد ستوقف تشكيلاتها، فهو يبيقي نقاط ذاكرته تنزهه مسترخية بحرفية عالية، لتدل على اتجاهات رحلتها الممتدة إلى ما لا نهاية لتدخل أزمنة حاضر تلقها، بعد أن

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

انطلاق معرض بغداد الدولي للكتاب 24

متابعة - طريق الشعب

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أول أمس الأحد، معرض بغداد الدولي للكتاب بنسخته الـ 24، والذي أقيم على معرض بغداد الدولي بمشاركة دور نشر عراقية وعربية وأجنبية. وفي كلمة له بعيد افتتاح المعرض، قال السوداني أن هذه التظاهرة الثقافية تجسد الاهتمام الكبير بالكتاب وقارئه وأهمية الفعاليات الثقافية في صناعة مستقبل يليق بالعراق. فيما لفت إلى أن الحكومة ستستخذ إجراءات عديدة لتسهيل مهام دور النشر العراقية دعماً للفعل الثقافي والتنويري. وأكد أن الحكومة ستطلق قروضا خالية من الفوائد لدور النشر، وستدعم معارض الكتاب الرئيسية في البلاد. وعرضت دور النشر المشاركة في المعرض إصدارات حديثة في مختلف حقول الثقافة والفكر والعلم. وسيستمر المعرض، الذي سيضم فعاليات وندوات ثقافية وفنية منوعة، حتى يوم 27 أيلول الجاري.



ليس مجرد كلام

قانون العنف الأسري وضرورته الملحة

عبد السادة البصري

إذا أردت أن تبني مجتمعاً تسوده المحبة والجمال والتآلف في كل شيء، عليك أن تبدأ بالطفل أولاً، وبناء أسرته بناءً سليماً ثانياً. وكما قالوا: التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، لأن تعنيف الطفل وخلق المشاكل داخل الأسرة يؤدي إلى التمرد والتفكك وتحلل الأسرة.

في النصف الثاني من سبعينات القرن المنصرم، في قرينتنا الجنوبية وذات ساعة ظهر قانظة، صحا الناس مرعوبين على صرخات استغاثة من أحد بيوت القرية. وما أن هب الناس مفزوعين نحو مصدر الصوت حتى وجدوا امرأة جالسة، منقوشة الشعر، تحثوا التراب على رأسها وأمامها جثتا طفلين بعمر الورد تسبحان بدماهما. فقد أقدم أبوهما بعد احتدام المشاكل بينه وبين زوجته على قتل طفليهما البريين الجميلين. وذلك ما يحدث حتى اليوم وليس آخرها مقتل الطفل موسى على يدي زوجة أبيه الآثمة.

هذا العنف الذي يرتكبه الزوج الثاني تجاه أطفال زوجته من زوجها الأول مثلاً، كذلك زوجة الأب تجاه أطفال زوجها من امرأته الأولى، وغيرها من أشكال التعنيف من جانب الآباء أو الأمهات، والتي تصل إلى حد القتل أو الإعاقة أو انحراف الطفل بعد هروبه من البيت تخلصاً من العذاب. كل هذا يحتاج إلى صحو ضمير نابض بالإنسانية الحقيقية، ووقفه كبيرة كي يتم التصويت على قانون العنف الأسري، وإيقاف هذه الأفعال التي يندى لها الجبين!

ان قانون العنف الأسري وتشريعه بالشكل الصحيح والعاجل هو ركن أساسي في بناء المجتمع والبلد بشكل عام، فهو الحجر الأساس في بناء أسر مترابطة تشجع فيها الألفة والمحبة والعمل الجاد المخلص لبناء مجتمع يسوده العدل والأمان والجمال والسعادة والرفق!!

الفنان التشكيلي عماد جبار في منتدى شيوعي بابل الثقافي



عماد جبار (إلى اليسار) وسمير يوسف ود. رشيد هارون

الأشغال اليدوية التابع لمديرية تربية بابل، وشارك في عدد من المعارض الفنية التي أقامتها نقابة الفنانين وجمعية الفنانين التشكيليين في المحافظة، فضلاً عن مشاركاته في معارض أقامتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل على شرف مناسبات وطنية وحزبية. ونوه المتحدث في أنه مُنح جوائز وشهادات تقدير عديدة، على مساهماته في المعارض التشكيلية. وتخللت الجلسة مداخلات عن تجربة المحفّتي به، قدمها عديد من الحاضرين، كان أولهم الناقد د. رشيد هارون الذي رأى أن تجربة الفنان جبار ثرة، وأعماله مميزة. أعقبه الناقد عبد علي حسن الذي تطرق إلى التركيب الفني لوحات جبار وما امتازت به أعماله من إيعاءات وتعبيرات توشّر

الحلة - محمد علي محيي الدين

احتفى المنتدى الثقافي للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، بالفنان التشكيلي الراحل عماد جبار ومنجزه الإبداعي. جلسة الاحتفاء التي احتضنتها قاعة فرعية الشهيد حيدر القبطان، وحضرها مثقفون وأدباء وفنانون ومهتمون بالفن التشكيلي، أدارها الفنان سمير يوسف، وافتتحها بتقديم نبذة عن سيرة الضيف، وبإلقاء ضوء على تجربته التشكيلية وما تميزت به لوحاته ومنحوتاته من أساليب فنية، فضلاً عن أبرز المعارض التي شارك فيها. بعدها تحدث جبار عن الفن ودوره في الحياة. ثم تطرق إلى بداياته الفنية المبكرة، والتي ظهرت بوادرها خلال المراحل الدراسية الأولى، ثم تكاملت بعد التحاقه بأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد. وأوضح أنه اضطر إلى ترك الدراسة في الأكاديمية إثر تعرضه إلى ممارسات قمعية على يد النظام الدكتاتوري المباد، بسبب انتمائه للحزب الشيوعي العراقي، مضيفاً أنه بعد حرمانه من دراسة الفن التحق بمعهد إعداد المعلمين - قسم الرسم. وتابع قوله أنه بعد تخرجه في المعهد امتحن التعليم في المدارس الابتدائية، لكنه اضطر بعدها إلى ترك وظيفته جراء «أدلجة» التعليم لصالح الحزب الحاكم، كما اعتزل العمل الفني. وقال أنه بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام 2003 عاد إلى وظيفته وعمل مشرفاً في مركز

يحفل بالنشاطات الثقافية والفنية

«شارع الفراهيدي» في البصرة

يهدف من عرض لوحاته إلى بيعها، إنما يطلع عليها زائرو الشارع، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه في كل جمعة يضيف لوحة جديدة إلى معرضه. ويلفت إلى أن الناس يقبلون إلى معرضه لمشاهدة لوحاته، والتقاط الصور معها.

من جانبه، يقول الشاعر المعروف داود الغنّام، وهو من رواد الشارع، أن «ظاهرة شارع الفراهيدي في البصرة لتأثر امتداد لتأثر البصريين بشارع المتنبي»، موضحاً في حديث صحفي أن «هذا التأثير إيجابي في كل مضامينه، لا سيما أن الكثيرين من الفنانين والمثقفين في بغداد هم من أبناء الجنوب ومن البصرة بالتحديد». ويأمل الغنّام من الحكومة المحلية تطوير «الفراهيدي»، مع إضافة لمسات فنية إلى أركانه، ورفد المشاريع الصغيرة الموجودة فيه، بخدمات أفضل.



متابعة - طريق الشعب

معارض تشكيلية وفوتوغرافية والمساهمة في جلسات حوارية ومحاضرات تعليمية، فضلاً عن محبي الكتاب الذين يتجولون بين أشكاش الكتب المنتشرة في الشارع لالتقاط عناوينهم المفضلة. التشكيلي عبد الحسن محمد، يعرض باستمرار لوحاته في «الفراهيدي»، ويقول عن ذلك أنه لا

يشهد «شارع الفراهيدي» للثقافة والفنون في البصرة، مساء يوم الجمعة من كل أسبوع، أجواء حافلة بالنشاطات الثقافية والفنية. حيث يتجمع العشرات من الأدباء والفنانين والمثقفين لمشاهدة

بدأت بـ «كشك» صغير

«مكتبة علا» تستقبل القراء في الأعظمية وزينونة



متابعة - طريق الشعب

الأعظمية في بغداد. وتضيف قائلة في حديث صحفي، أنهم يستهدفون في مشروعهم هذا فئتي العائلات والشباب تحديداً، وأن فكرة انتشار المكتبة وتوسيعها من ضمن خططهم المستقبلية.

في الطابق العلوي من إحدى بنايات شارع الضباط وسط مدينة الأعظمية، تفتتح «مكتبة علا» أبوابها يومياً أمام القراء ومحبي الكتاب، موفرة لهم مختلف الإصدارات الأدبية والعلمية، وكتب الأطفال، فضلاً عن فضاء للمطالعة.

هذه المكتبة التي لديها فرع آخر في «مول دريم سيتي» بمنطقة زينونة، تعد من المكتبات ذات التجارب الحديثة. إذ خصصت مساحة للقراءة وأخرى لعقد الندوات والحلقات النقاشية، إلى جانب قسم للرسم وآخر للأطفال. تقول مسؤولة العلاقات في المكتبة، مريم سعد، أنها تأسست عام ٢٠١٦ بـ «كشك» صغير على أرض «مول الحلة» بمدينة الحلة، ثم انتقلت من هناك عام ٢٠٢٢ إلى

يوميات

• الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، يضيف هذا اليوم الثلاثاء الفنانة صبا إبراهيم، لتتحدث عن تجربتها في التمثيل الدرامي. الجلسة التي من المقرر أن يديرها د. صالح الصحن، تبدأ عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

• رابطة النقاد والأكاديميين في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، تعقد غدا الأربعاء جلسة بعنوان «انطولوجيا الحرمان في الفن الروائي العراقي والإيراني - دراسة مقارنة»، يقدمها د. محمد مهدي ياسين الخفاجي.

تبدأ الجلسة التي سيقودها د. سمير الخليل، عند الساعة 6 مساءً على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد.

صور النواب الكبير تزيّن الحلة



الحلة - طريق الشعب

علق فريق من شيوعي بابل يتقدمه الرفيق سلوان الأغا، أخيراً، 4 صور للشاعر والمناضل الكبير الراحل مظفر النواب، في التقاطع الذي يحمل اسمه وسط مدينة الحلة.

وفي مركز المدينة، وتحديداً عند «ساحة باب المشهد» القريبة من سجن الحلة المركزي، افتتح قبل نحو شهرين تقاطع يحمل اسم النواب، بحضور ومشاركة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي. وقد جاء تعليق الصور الأربع استكمالاً لهذا العمل.

وتخلّد هذه الساحة اليوم الملاحمة البطولية لنزلاء سجن الحلة من الشيوعيين عام 1967، الذين تمكّنوا من حفر نفق طويل داخل السجن، هرب منه 40 سجيناً شيوعياً. وقد كان النواب قائد هذه العملية البطولية.

الناصرية تغرس 30 ألف شتلة



متابعة - طريق الشعب

باشرت بلدية الناصرية أخيراً غرس 30 ألف شتلة مختلفة الأنواع، في الحدائق العامة والجزرات الوسطية، وذلك بهدف زيادة المساحات الخضراء.

ويحسب مدير شعبة الحدائق في البلدية حازم محمد، فإن «هذه الحملة التي ستستمر 30 يوماً، ستضمن زراعة شتلات البيريلا والأزجيري والكالبوز والأكاسيا المصري والجهنمي والدلفة والمينا». وأضاف قائلاً في حديث صحفي، أن الحملة تهدف إلى زيادة المساحات الخضراء وزراعة أنواع معينة من النباتات دائمة الخضرة، التي يتم تحضيرها في مشاتل البلدية، مؤكداً أنه «من المؤمل أن يصل عدد الشتلات التي ستتم زراعتها، إلى 30 ألف شتلة خلال شهر كامل».

وأوضح محمد أن «الحملة بدأت من حديقة الدب نهاية شارع الحويبي، وبعدها ستنتقل إلى حدائق حي الشهداء وحي أور، وتمتد صوب الشامية والجزرات الوسطية في شارع الإمام علي».